قرى الرملة المدمرة

اللد

تقع مدينة اللد إلى الجنوب الشرقي من مدينة يافا، وتبعد عنها حوالي 15 كم؛ وإلى الشمال الشرقي من مدينة الرملة، وتبعد عنها 5كم. وترتفع 50م عن سطح البحر. و تبلغ مساحة أراضيها 19868 دونماً.

وتحتل موقعاً هاماً؛ فهي عقدة مواصلات حيث تلتقي خطوط السكك الحديدية؛ وفيها نقطة التقاء طرق يافا وحيفا والقدس ومصر؛ وعن طريقها يمكن للمسافر الانتقال من مصر إلى فلسطين ثم إلى لبنان فتركيا.

في فترة الانتداب البريطاني على فلسطين كان العرب يشكلون الأغلبية الساحقة من سكان اللد؛ إذ بلغ عددهم 8,103 نسمة حسب إحصائية عام 1922 منهم نحو 920 مسيحيًا (11% تقريبًا)؛ أما في عام 1948 فقد بلغ عددهم 22 ألف نسمة تقريبًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت اللد في 11 تموز 1948

المستعمرات المقامة على أراضيها

بعد النكبة أنشأ الصهاينة المستعمرات الآتية في ظاهر اللد: مستعمرة "زيتان" وتقع إلى الشمال الغربي من مدينة اللد؛ ومستعمرة "ياجل" وتقع بالقرب من المطار؛ ومستعمرة "احيعزر" وتقع بين زيتان وياجل؛ ومستعمرة "جناتو" وتقع إلى الشرق من مدينة اللد وجوار بن شمن.

أبو الفضل/ السطرية

كانت القرية قائمة على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، قريباً من اللد والرملة. وكان خط سكة حديد رفح حيفا يمر بالجزء الجنوبي منها. وكان البدو الذين استوطنوها قد قدموا، في الأصل، من بلدة خان يونس المجاورة، وكانوا يُعرفون ب"عرب أبو الفضل" أو "السترية". كان سكان أبو الفضل كلهم من المسلمين، وتنتشر منازلهم في أنحاء الأراضي الزراعية. وكان سكانها يعملون بصورة أساسية في الزراعة البعلية والمروية، يزرعون الحمضيات والزيتون والخضروات والحبوب. كما كانوا يهتمون بتربية المواشي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 9 أيار/ مايو 1948، عند بداية عملية براك.

القرية اليوم

لم يبق قائماً من منازل القرية الأصلية سوى خمسة منازل، وهي مهجورة ومتداعية

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، مُحيت أبو الفضل من الخريطة؛ مع إنشاء مستعمرة ستريّا. كما أُسست مستعمرة تلمي منشيه في أيار 1953 على أراضي القرية. واستُوعبت أجزاء منها في ضواحي ريشون لتسيون، وفقدت معظم هويتها المميزة. وثمة مستعمرتان أخريان قريبتان من الموقع، هما: "بئير يعقوف" التي أُنشئت في سنة 1907 على بعد نحو كيلومتر إلى الغرب، و"نير تسفي" التي أُنشئت في سنة 1954 على أراضي صرفند العمار، على بعد نحو كيلومتر إلى الشمال؛ والاثنتان ليستا قائمتين على أراضي القرية.

إدنبّة

كانت **إدنبّة** مبنية على أرض كثيرة التلال، وتشرف على سهول واسعة في اتجاه الغرب والشمال والجنوب. وكانت طريق فرعية ممتدة شمالاً تربطها بطريق عام يصل غزة بطريق القدس– الرملة العام. كانت إدنبة قرية في ناحية غزة، وعدد سكانها 198 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والسمسم؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. كانت منازل القرية متقاربة بعضها من بعض. وكان سكانها، ومعظمهم من المسلمين، يعملون في الزراعة وتربية المواشي، وعُني سكانها بشجر الزيتون أيضاً. وكان ثمة ثلاث خرب كبيرة تقع في الجوار، وتشتمل على أطلال أبنية وصهاريج وكهوف وأُسس وأسكفّات أبواب ومعصرة خمر منقورة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية، في فترة الأيام العشرة بين الهدنتين (8–18 تموز/ يوليو 1948).

القرية اليوم

حُول الموقع والأراضي المحيطة به إلى مراع وغابات، ومُهّدت رقعة واسعة بالجرافات. ويتبعثر في أنحاء متفرقة من الموقع بقايا المنازل الحجرية والحيطان. وثمة كهوف طبيعية ذات مداخل اصطناعية مقنطرة في الركن الغربي الأعلى من الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة كفار مناحم. التي بُنيت في سنة 1937، فتبعد نحو كيلومترين إلى الجنوب الغربي من موقع القرية. وأُقيمت مستعمرة حروفيت في أوائل الخمسينات على بعد نحو كيلو متر إلى الغرب من موقع القرية؛ وقد استُعملت مخيم انتقال للمهاجرين لليهود الجدد؛ لكنها لم تعد آهلة.

أبو شوشة

كانت **قرية أبو شوشة** تقع على السفح الجنوبي لتل جازر؛ حيث يلتقي السهل الساحلي أسافل تلال القدس. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق يافا– القدس العام، الذي كان يمر إلى الشمال الشرقي منها. وفيها منزل روماني ومصابيح من أوائل أيام المسيحية. كانت أبو شوشة قرية مبنية بالحجارة والطين، وتحيط بها سياجات الصبّار، وتتألف من 100 عائلة.

كان سكان أبو شوشة كلهم من المسلمين، وكانت منازلهم متقاربة ومبنية بالحجارة والطين متقاربة. وكان في القرية مسجد وبضع دكاكين؛ ومدرسة ابتدائية أُسست في سنة 1947، وكان عدد تلامذتها 33 تلميذاً.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 2475 دونماً من أراضيها مخصصةً للحبوب، و54 دونماً مروياً أو مستخدماً.

احتلالها وتهجير سكانها

هوجمت أبو شوشة في الأشهر الأولى من الحرب؛ واحتلها لواء غفعاتي في سياق عملية براك بتاريخ 14 أيار/ مايو 1948.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرة أميليم في موقع القرية المدمّرة في سنة 1948، وتحتل معظم مساحة الموقع. كما زرعت على أراضيها مستعمرة بدايا في سنة 1951 بالقرب من حدودها المتاخمة لأراضي قرية النعاني التي دمرت أيضاً. وأنشئت مستعمرة غيزر في 13 آذار/ مارس 1945 إلى الشمال من أبو شوشة بالقرب من الموقع؛ لكن على أراض كانت تابعة لقرية القباب. ومن المستعمرات الأُخرى القريبة، غير القائمة على أراضي القرية، مستعمرة بتاحيا ومستعمرة بيت عوزّيئيل، اللتان أُسستا في سنة 1951 وسنة 1956 على التوالي. وتقع المستعمرتان شمالي غربي القرية.

القرية اليوم

ينبت شجر التين والسرو ونبات الصبار وشجرة نخيل وحيدة في الموقع. وغُرس في الأودية المحيطة شجر المشمش والتين، وتنبت أنواع من الأشجار المثمرة على المرتفعات.

أُم كلخة

كانت القرية قائمة على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، على الطرف الشمالي لوادي الصرار، الذي يأتي بمياه الأمطار من جبال القدس إلى البحر الأبيض المتوسط (حيث يعرف باسم نهر روبين). وكان الطريق العام الذي يصل غزة بطريق الرملة القدس العام يمر جنوبي أم كلخة.

وبالقرب من القرية كانت محطة سكة حديد وادي الصرار تصل أم كلخة بخط سكة الحديد الممتد بين الرملة والقدس؛ وكان بعض الدروب الترابية يصل القرية بالقرى المجاورة لها في تلك الناحية. والأرجح أن أم كلخة شُيدت بعد سنة 1881، لم يكن للقرية شكل مخصوص، لقلة منازلها المبنية بالطين، ولم يكن فيها أزقة.

وكان سكانها، وكلهم من المسلمين، يتزودون مياه الشرب من بئر مجاورة للموقع.

وكانوا يزرعون الحبوب والخضروات والحمضيات والزيتون. وكان بعض هذه المزروعات بعلياً، وبعضها الآخر مروياً من آبار ارتوازية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 21 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و1119 دونماً للحبوب، و93 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان يوجد بالقرب من القرية خربة أم كلخة، التي اشتملت على أعمدة وصهاريج وقبور منحوتة في الصخر وكهوف.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت في النصف الأول من نيسان 1948

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948، أُنشئت مستعمرة يسودوت على أراضي القرية.

بئر سالم

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي، وكانت وصلة (هي الشارع الرئيسي في القرية) تربطها بالطريق العام الممتد بين الرملة ويافا. وكانت منازلها متقاربة مبنية من الطوب أو الإسمنت، تفصل بينها أزقة ضيقة تتفرع من الشارع الرئيسي. وكان سكان بير سالم كلهم من المسلمين. وكانت الزراعة، ولا سيما الحمضيات، أهم أنشطتهم الاقتصادية. في 1944/ 1945، استخدموا 742 دونماً من أراضي القرية لاستنبات الحمضيات، و1468 دونماً لاستنبات الحبوب. وبالإضافة إلى ذلك، كان السكان يعتنون بتربية المواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948، أُنشئت مستعمرة نيتسر سيريني على أراضي القرية.

القرية اليوم

ازيلت منازل القرية كلها؛ لكن خزان المياه القديم ما زال قائماً. ولا يزال قائماً على أراضي القرية أيضاً بضع شجرات صنوبر قديمة.

بئر ماعين

كانت القرية قائمة على أرض متعرّجة في طرف السفوح الغربية لجبال رام الله. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق الرملة– رام الله العام الذي كان يمر من الجهة الشمالية الشرقية للقرية. وكانت بير معين مبنية حول بئر قديمة تحمل الاسم نفسه. في سنة 1596، كانت بير معين قرية في ناحية الرملة (لواء غزة)، وعدد سكانها 165 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والسمسم؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغَلات كالماعز وخلايا النحل ومعصرة كانت تستعمل لعصر الزيتون أو العنب.

في القرن التاسع عشر، وُصفت بير معين بأنها مزرعة صغيرة مبنية على مرتفع من الأرض. وفي العصور الحديثة كانت القرية مقسمة قسمين، شمالي وجنوبي، يفصل بينهما شارع مرصوف بالحجارة. وكان القسم

الشمالي مستطيل الشكل؛ بينما كانت القسم الجنوبي على شكل نصف دائرة. وكانت المنازل مبنية بالحجارة والطين، وقد بُني الكثير منها في الأعوام الأخيرة من عهد الانتداب، ولا سيما في الجهة الشمالية الغربية. كان سكان بير معين من المسلمين في معظمهم، لهم فيها مسجد وإلى جانبه مدرسة ابتدائية أُسست في سنة 1934. وكانت أراضي القرية غنية بالمياه الجوفية التي مكنت السكان من زرع غلال متنوعة، كالحبوب والخضروات والعنب والتين والخوخ واللوز والزيتون، الذي كان شجره يغطي مساحة 146 دونماً. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2880 دونماً مخصصاً للحبوب، و176 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان في جوار القرية ثلاث خرب تحتوي على أُسس منازل، وقطع أعمدة، وصهاريج، وكهوف منقورة في الصخر، ومدافن، وزريبة مربعة كبيرة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15–16 تموز 1948، سيطرت القوات الإسرائيلية على طريق رام الله– اللطرون العام

القرية اليوم

لا يزال بناءان متداعيا الحيطان يشاهدان في الموقع الذي يكسو أرجاءه الصبار والنباتات الشائكة ونبات ذيل الفار ورِجل الحمام وشجر اللوز والصنوبر. ويُستعمل قسم من الأراضي المحيطة حقلاً للرماية، وغير؛ ذلك من الأغراض العسكرية الإسرائيلية. أما القسم الآخر فيزرعه الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1986، أُنشئت مستعمرة مكابيم العسكرية على أراضي القرية.

البرج

كانت القرية مبنية على بقعة صخرية في أسافل السفوح الغربية لجبال رام الله، مشرفة على السهل الساحلي الأوسط. وكانت شبكة من الطرق الضيقة تربطها بطريق الرملة رام الله العام، الذي كان يمر على مسافة قصيرة إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية؛ كما تربطها بقرى بيت سيرا وصفاّ وبرفيلية المجاورة.

كانت البرج قرية مبنية على رأس تل، وتحيط بها الحقول الواسعة من الجهات كلها. ورأوا بقايا الحصن الصليبي في الجوار.

في الأصل كانت البرج على شكل نصف دائرة، لكنها تمددت في اتجاه الجنوب أيام الانتداب. وكان بعض منازلها مبنياً بالطوب، وبعضها الآخر بالحجارة. أما سكانها فكانوا في معظمهم من المسلمين، وساهموا في إنشاء مدرسة ابتدائية أنجزت في سنة 1947، وكان عدد أول المسجلين فيها نحو 35 تلميذاً. كما كان خزان مياه قائمًا في الجهة الشرقية، يمد سكانها بمياه الشرب. وكانت تربية المواشي والزراعة أهم موارد رزق

سكانها، فكانوا يزرعون الحبوب والفاكهة والخضروات والزيتون. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2631 دونماً مخصصاً للحبوب، و6 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

فقد احتل الجيش الإسرائيلي القرية في 15 تموز 1948، في المرحلة الثانية من عملية داني. واحتلت قرى سلبيت وبرفيلية وبير معين في الوقت نفسه

القرية اليوم

لم يبق إلاّ منزل متداع على قمة التل. وينبت الصبّار والنباتات البرية في الموقع. وتستعمل المستعمرة المجاورة أراضي القرية للزراعة الدفيئة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة كفار روت الزراعية على أراضي القرية، إلى الشمال الشرقي من موقعها.

برفيلية

كانت القرية تنتصب على حافة واد في الجزء الشرقي من السهل الساحلي الأوسط. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام المفضي إلى الرملة وإلى غيرها من المراكز المدينية. كما كانت طرق أُخرى تصلها ببعض القرى المجاورة. في سنة 1596، كان برفيلية قرية في ناحية الرملة (لواء غزة)، وعدد سكانها 44 نسمة. وكان تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والسمسم والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من المستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت برفيلية مزرعة صغيرة مبنية على منحدر، وتعلو 200 قدم عن الوادي، وكان سكانها يعنون بزراعة الزيتون. في العصر الحديث كان للقرية شكل مستطيل، وكانت منازلها المبنية بالطوب في معظمها متراصفة بعضها قرب بعض، تفصل أزقة ضيقة بينها. وقد امتد البناء الحديث في اتجاه الجنوب الغربي في موازاة الطريق المؤدية إلى قرية عنّابة المجاورة. وكان سكان القرية من المسلمين في معظمهم، لهم فيها مسجد وبضعة دكاكين وسطها. وكان برفيلية مدرسة ابتدائية فتحت أبوابها في سنة 1946 لخمسين تلميذاً، ومنها التين والليمون والزيتون والعنب، التي كانت بعلية ومروية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2739 دونماً مخصصاً للحبوب، و241 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت القرية تضم بقايا صهاريج، وطريقاً قديمة. وكان يقع إلى الشمال الغربي من القرية خربة الوسن التي كانت تضم بقايا بناء من الحجر المعقود، وأُسس أبنية دارسة ومعصرة، وصهاريج منحوتة في الصخر، ومقاماً.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15–16 تموز 1948،. وكان؛ ذلك بعد سقوط اللد والرملة.

القرية اليوم

يُستعمل موقع القرية حقل رماية عسكرية، ودخوله محظور على العامة.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

البريّة

كانت القرية مبنية على رابية قليلة الارتفاع، ومشرفة على مناطق واسعة إلى الجنوب والغرب. وكانت طريق قصيرة، مرصوفة بالحجارة، تصلها بطريق الرملة– القدس العام. وكان وادي البرية يمر بالطرف الشرقي من القرية. في أواخر القرن التاسع عشر، وُصفت البرية بأنها مزرعة صغيرة، مبنية بالطوب ومحاطة بأراض مزروعة. وكانت القرية على شكل مستطيل، يمتد من الشرق إلى الغرب على وجه الإجمال؛ ومع توسع القرية امتد بناء المنازل الجديدة صور الجنوب والجنوب الشرقي (كانت بساتين الفاكهة وبيادر القرية تحول دون أي تمدد في اتجاه الشمال؛ بينما كان وادي البرية يعوق أي توسع نحو الشرق). كان سكان البرية في معظمهم من المسلمين ويصلّون في مسجد صغير. وكان في القرية أيضاً مدرسة ابتدائية للبنين، ضمت 48 تلميذاً ومدرساً واحداً وقت تأسيسها في سنة 1943. وكان سكان القرية يعتمدون في تلبية حاجاتهم من مياه

الاستخدام المنزلي على مياه الأمطار التي كانوا يجمعونها في الصهاريج، وعلى مصادر المياه المتاحة في القرى المجاورة.

كانت الزارعة البعلية وتربية النحل أهم ركائز اقتصاد القرية. وكانت المحاصيل الزراعية تضم الحبوب والبطيخ والخضروات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2627 دونماً مخصصاً للحبوب، و51 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين: وكان بعض سكان القرية يُعنى بتربية الدواجن؛ بينما كان نفر قليل آخر يعمل موسمياً في المدن المجاورة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية البرية وهجر سكانها بين 10 و13 تموز/ يوليو 1948.

القرية اليوم

موقع القرية ممهّد على وجه الإجمال، وقد سُوّي بالأرض باستثناء منزل حجري ما زال قائماً، وبقايا حيطان منزلين إسمنتية تبرز قضبان الحديد منها.

المستعمرات المقامة على أراضيها

هناك مستعمرتان إسرائيليتان على أراضي القرية، هما: عزاريا التي أُسست في سنة 1949، وبيت خشمونئي التي أُسست في سنة 1972. أما كفار شموئيل، التي أُسست في سنة 1950 على أراضي تابعة لقرية عنّابة المدمّرة (قضاء الرملة)، فتقع على بعد نحو 4 كلم إلى الشرق من الموقع.

بشيت

كانت القرية تقع في السهل الساحلي الأوسط. وكان وادي بشيت، من فروع وادي الصرار، يمر على بعد نصف كيلومتر إلى الشرق منها. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت بشيت قرية مبنية بالطوب، وفي جوارها بساتين مزروعة. وكان مقام ثلاثي القبب ينتصب على مرتفع مشرف عليها.

أما القرية الحديثة فكانت مستطيلة الشكل. وكان أكثر سكانها من المسلمين، وفيها مدرسة ابتدائية أُنشئت في سنة 1921، وكان يؤمها 148 تلميذاً في أواسط الأربعينات. وكان للسكان مسجد يتوسط القرية؛ كما كان فيها بضع آبار ارتوازية. كان الزراعة وتربية الدواجن أهم موارد رزق سكانها، وكانت الحبوب محصولهم الرئيسي، لكنهم كانوا يعنون أيضاً بالأشجار المثمرة في البساتين التي كانت تحُف بالقرية من الغرب ومن الشمال الشرقي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 66 دونماً للحبوب، و651 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 67 دونماً حصة الزيتون. وكانت القرية تحتوي على حطام أثري وبقايا مذبح، ويقوم بالقرب منها موقع النبي عرفات الأثري، الذي يضم أعمدة وصهاريج وأواني فخارية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 12 أو 13 أيار 1948، قبيل نهاية الانتداب البريطاني.

القرية اليوم

بقي من القرية ثلاثة منازل وحوض. اثنان من المنازل مهجوران؛ بينما المنزل الثالث تقطنه أُسرة يهودية. ويشاهَد نبات الصبّار وشجر الجميز والكينا في الموقع؛ بينما يزرع الإسرائيليون الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ثمة سبع مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، هي: نفي مفتاح، وميشار، وكفار مردخاي، ومسغاف دوف؛ وجميعها أُسس في سنة 1950. كما أُسست كنّوت في سنة 1952؛ وشديما وعسيرت في سنة 1954.

بيت جيز

كانت القرية مبنية على أرض متعرّجة في التلال السفحية لجبال القدس. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق غزة–القدس العام، الذي كان يقع إلى الشمال من أراضي القرية. وكان بعض الطرق الترابية الموسمية يصلها أيضاً بقريتي دير محيسن وبيت سوسين. في بداية هذا القرن، كانت القرية مستطيلة الشكل، ضيقة الشوارع، ومنازلها مبنية بالحجارة والطين، وسكانها من المسلمين. وكان وسطها يضم بضعة دكاكين ومسجداً ومدرسة أُنشئت في سنة 1947، بتمويل مشترك بيت سكان بيت جيز وسكان بيت سوسين المجاورة. وكانت الزراعة عماد اقتصاد بيت جيز، إذ كان سكانها يزرعون أنواعاً من الغلال؛ منها الحبوب والخضروات والتين واللوز والزيتون. وكانوا يستنبتون الزيتون في 14 دونماً من أراضيهم. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 6525 دونماً مخصصاً للحبوب، و36 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان جزء من الأراضي المحيطة مرعى للمواشي، وهذا ما مكّن سكان القرية من تربية الضأن والماعز؛ بينما كان الجزء الآخر مغطى بالغابات. وكان في جوار بيت جيز خرب عدة.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلال بيت جيز في الفترة بين الهجومين الأول والثاني على اللطرون، أي بين 15 و30 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

استعمل الموقع، الذي غلبت النباتات البرية عليه، متنزهاً. ولم يبق من معالم القرية إلا المدرسة التي يشبه طرازها المعماري طراز مدرسة قولة. والتي باتت تستخدم لأغراض التنزه واللهو، وإن كان ضُم إليها برج لرصد الحرائق. وثمة منازل ما زالت قائمة؛ بعضها يُستعمل مستودعات، وبعضها الآخر مهجور.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ثمة ثلاث مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية: هرئيل التي أسست في سنة 1948؛ تسيلافون التي أسست في سنة 1950؛ غيزو التي أسست في سنة 1968.

بيت شنّة

كانت القرية المبنية على ذروة تل مرتفع– محاطة بتلال أدنى منها، وتشرف على مناطق شاسعة في الاتجاهات كافة. وكان التل ينحدر بالتدريج صوب الجنوب، وصولاً إلى واد كان يفصل بين أراضي القرية وأراضي قرية سلبيت المجاورة. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق القدس–يافا العام، إلى جهة الجنوب الغربي. كما كانت دروب ترابية تصلها بجملة من القرى المجاورة. في سنة 1596، كانت بيت شنة قرية في

ناحية الرملة، وعدد سكانها 22 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على القمح والشعير والأشجار المثمرة وكروم العنب؛ بالإضافة إلى الماعز وخلايا النحل وكانت على شكل الهلال.

وكانت منازلها، المتقاربة بعضها من بعض، مبنية بالحجارة والطوب. وكان سكان بيت شنة من المسلمين. وكانت زراعاتهم بعلية في معظمها، وحقولهم تتعاقب على أراض مستوية ومتموجة.

أما الأراضي الوعرة، فكانت تستخدم مرعى للمواشي. وكان السكان يستنبتون الحبوب والزيتون والعنب والتين والتفاح واللوز والخضروات.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 865 دونماً مخصصاً للحبوب، و44 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

القرية اليوم

تغطي الأنقاض الحجرية المتناثرة من المنازل المدمّرة موقع القرية.

وتنبت أشجار توت وزيتون ولوز كبيرة وسط الأنقاض التي غلبت الأعشاب والحشائش البرية عليها. والموقع كله مسيّج ويُستعمل، فيما يبدو، مرعى للمواشي. وعلى سفح التل، شرقي القرية، ما زالت غرفة مبنية بالطوب الإسمنتي قائمة، وينبت حولها بعض الأشجار المثمرة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وموقع القرية قريب من أراضي قرية سلبيت المدمّرة؛ حيث أُنشئت مستعمرة شعلفيم في سنة 1951.

بيت نبالا

كانت القرية، القائمة على تل صخري ينحدر نحو الجنوب الغربي، تشرف على السهل المحيط باللد إلى الشرق من مطارها. وكانت تقع شرقي طريق عام يفضي إلى الرملة ويافا وغيرهما من المدن. ومما عزّز صلات بيت نبالا بالمراكز المدينية خط فرعي لسكة الحديد كان يصلها بخط سكة حديد رفح–حيفا. وكانت طريق فرعية أخرى تربطها بالقرى المجاورة لها في الشرق والجنوب الشرقي. في سنة 1596، كانت بيت نبالا قرية في ناحية الرملة وعدد سكانها 297 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من المستغلات كالماعز وخلايا النحل ومعصرة كانت تستعمل لمعالجة الزيتون أو العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت بيت نبالا قرية متوسطة الحجم تقع في طرف سهل. وفي فترة الانتداب أنشأ البريطانيون معسكراً في الجوار. وكان للقرية، في تلك الأثناء، شكل شبكة متعامدة الخطوط مستطيلة الشكل؛ إذ كانت شوارعها الفرعية تمتد في موازاة شارعين رئيسيين يتقاطعان وسطها. وكانت بضعة دكاكين

ومسجد ومدرسة ابتدائية تتجمهر عند؛ ذلك التقاطع. وكانت المدرسة أُسست في سنة 1921، وكان يؤمها 230 تلميذاً في عام 1946/ 1947. وكان سكان القرية، ومعظمهم من المسلمين، يبنون منازلهم بالحجارة والطين، ويعتاشون من الزراعة؛ فيزرعون الحبوب (ولا سيما القمح) والزيتون والعنب والفاكهة، كالتين والحمضيات. وكانت الزراعة بعلية في معظمها؛ لكن بساتين الحمضيات كانت تروى من آبار ارتوازية. وكانت الحقول الزراعية تتحلّق حول القرية، باستثناء رقعة تنتشر بين الغرب والجنوب الغربي.

في 1944/ 1945، كانت ما مجموعه 226 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و10197 دونماً للحبوب، و1733 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان ثمة خربتان جنوبي القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 18 تموز 1948.

القرية اليوم

غلبت على الموقع الحشائش والنباتات الشائكة الملتفة وشجر السرو والتين. وتقع على تخومه بقايا مقالع حجارة، وبعض المنازل المتهاوية. ولا يزال بعض الأجزاء من حيطان تلك المنازل قائماً. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أُنشئت مستعمرة كفار ترومان، غربي القرية. أما مستعمرة بيت نحميا، التي أُسست في سنة 1950، فتقع جنوبي الموقع. وكلتا المستعمرتين قائمة على أراضي القرية.

بَيْت سُوسِين

كانت القرية تقوم على ذروة تل على المنحدرات الجنوبية لمنطقة جبلية، وتشرف على مساحات واسعة إلى الغرب والجنوب. وكان نهران يجريان على المنحدرات، ويلتقيان عند أسفل القرية. وكانت بيت سوسين قريبة من شبكة طرق تؤدي إلى مدن عدة. كما كانت طريق فرعية تصلها بطريق يافا–القدس العام كانت بيت سوسين قرية في ناحية الرملة وعدد سكانها 308 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج والمستغَلات كالماعز وخلايا النحل.

كانت منازلها مبنية بالحجارة. وكان سكانها، وهم في معظمهم من المسلمين، يصلّون في مسجد يقع في جوار القسم الأصغر من القرية؛ كما كانوا يستمدون مياه الاستخدام المنزلي من نبع. كان اقتصاد القرية يعتمد على تربية المواشي وعلى الزراعة، وكانت الحبوب أهم المحاصيل. في سنة 1943، كانت أشجار الزيتون مغروسة في دونومين من الأرض. وفي 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5108 من الدونمات مخصصاً للحبوب، و94 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان في جوار بيت سوسين خرب عدة تحتوي على بقايا أحد الحيطان، وأسس أبنية، وحجارة منحوتة، وصهاريج منقورة في الصخر، وكهوف، وحوض، ومقابر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتُلت القرية وهُجّر سكانها عقب عملية نحشون في 20 نيسان 1948.

القرية اليوم

جُرِف الموقع وسُوّي بالأرض. وتغطي الأعشاب والأشواك ما بقي من أنقاض. ولا تزال آثار شجرة تين بادية للعيان وسط الموقع؛ كما لا تزال بقايا من حيطان المنازل تشاهد في الطرف الجنوبي من الموقع، حيث ينبت شجر الأرز والصنوبر والخروب. وثمة آجام صبّار وشجيرات في الطرف الشمالي الغربي. وقد شُجّرت كل المنطقة الممتدة شمالي الموقع وشرقيه.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1950 أُنشئ موشاف تعوز على أراضي القرية، إلى الجنوب الشرقي من موقعها.

التينة

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الجنوبي، وتحيط بها أراض منبسطة. وكان الطريق العام الممتد من غزة يصل التينة بطريق الرملة– القدس العام؛ كما كان بعض الطرق والدروب

الترابية يصلها بالقرى المجاورة. في سنة 1596، كانت التينة قرية في ناحية غزة وعدد سكانها خمس وخمسين نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والسمسم والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت التينة قرية مبنية بالطوب، وفي ركنها الجنوبي بئر.

وكان خط سكة الحديد الواصل بين بئر السبع والرملة يمر جنوبي التينة، أيام الحكم العثماني. لكن الحركة على هذا الخط توقفت في عهد الانتداب؛ وكانت القرية، التي تتألف من قسم رئيسي وقسمين أصغر حجماً يقعان إلى الجنوب والغرب منه، قد توسعت في عهد الانتداب عندما شُيدت المنازل على جوانب الطرق المؤدية إلى ثلاث قرى مجاورة. وكانت هذه المنازل مبنية بالطوب في معظمها، ومتقاربة جداً ولا يفصل بينها إلاّ أزقة ضيقة. وكان سكان التينة، وكلهم من المسلمين، يصلّون في مسجد يقع في الجهة الشمالية من القرية. وكان في التينة بضعة دكاكين ومدرسة أُسست في العام الدراسي 1946/ 1947– كان يؤمها 76 تلميذاً. وكان سكان القرية يستمدون مياه الاستعمال المنزلي من الآبار. وكانت الحبوب أهم محاصيلهم؛ لكنهم كانوا يعنون أيضاً بزراعة الفاكهة والخضروات. في 1944/ 1945، كانت ما مجموعه 141 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و5639 دونماً مزروعاً حبوباً. وكان بعض المزروعات بعلياً، وبعضها الآخر– ولا سيما الحمضيات مروياً من الآبار.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 8–9 تموز/ يوليو 1948

القرية اليوم

محيت القرية تماماً. وثمة بالقرب من الموقع منطقة واسعة مسيجة من جهة الجنوب، غلبت عليها الشجيرات والنباتات الشائكة. وقد غُرس بستان برتقال على جانبي الموقع الشمالي والغربي. ويمرّ إلى الجنوب من الموقع طريق عام يمتد من الشرق إلى الغرب؛ بينما يمرّ خط سكة الحديد على بعد 100 متر تقريباً إلى الشرق من الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة كفار مناحم، التي أُنشئت في سنة 1937، فتقع على بعد 3 كلم إلى الجنوب الشرقي منها، على أراضي كانت تابعة لقرية إدنبة.

جمزو

كانت القرية تقع في بقعة مرتفعة ارتفاعاً خفيفاً عن الأرض المحيطة بها. وكانت طريق فرعية تصلها باللد، وطريق فرعية أُخرى تؤدي إلى قرية خربة الضهيرية المجاورة، كانت جمزو قرية في ناحية الرملة وعدد سكانها 154 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل.

كانت جمزو قرية مبنية بالطوب على سفح تل منخفض، ومحاطة بسياج من الصبّار وشجر الزيتون. وكانت منازل القرية مبنية بالحجارة والطين. وكان لسكان جمزو، ومعظمهم من المسلمين، مسجد ومدرسة ابتدائية، أُنشئت في سنة 1920 وبلغ عدد تلامذتها 175 تلميذاً في أواسط الأربعينات. وكان أغلب سكان القرية يعملون في الزراعة وتربية المواشي، ويستنبتون الحبوب والفاكهة بصورة أساسية. في 1944/ 1945، كان

ما مجموعه 77 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز؛ 5577 دونماً للحبوب؛ و1605 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين؛ منها 1400 دونم حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت جمزو في 10 تموز/ يوليو 1948،.

القرية اليوم

لم يبق من منازل القرية إلاّ حجارة مبعثرة في أرجاء الموقع، وبعض الحيطان المتداعية. وقد اكتسحت الموقع الشجيرات البرية والنباتات الشائكة. وينبت في أراضي القرية أنواع أُخرى من النباتات، كشوك المسحي والصبّار وذيل الفار، وبعض أشجار الزيتون المهملة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرة غمزو على أراضي القرية في سنة 1950

جِليا

كانت القرية قائمة على تلال خفيفة الانحدار في السهل الساحلي. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الموصل إلى غزة في الجنوب الغربي، والمتصل بالطريق العام الممتد بين الرملة والقدس في الشمال الشرقي. كما كانت طريق فرعية أخرى تصل جليا بالقرى المجاورة لها في سنة 1596 كانت جليا قرية في ناحية غزة وعدد سكانها 94 نسمة وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، وصفت جليا بأنها قرية مبنية بالحجارة والطين. وكانت القرية على شكل مستطيل ممتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي. وفي العصر الحديث امتد البناء في جليا صوب الجنوب الغربي، على جانبي الطريق المؤدية إلى قرية الخيمة. وكان سكان جليا كلهم من المسلمين، لهم فيها مسجد وبضعة دكاكين. في سنة 1945، شاركت جليا قريتي قزازة وسجد في مدرسة ابتدائية. وكان عماد اقتصاد القرية زراعة الحبوب والخضروات والفاكهة. في 1944\1945، كان ما مجموعه 40 دونمًا مخصصا للحمضيات والموز، و 7677 دونما للحبوب، وكان السكان يسحبون المياه لري بساتين الفاكهة من آبار عدة تقع شمالي موقع القرية وغربيه. أما باقي الغلال فكان بعليا. وكانت التلال الممتدة إلى الشرق من القرية تستعمل مرعى للمواشي. وتضم جليا بقايا أثرية منها أسس أبنية دارسة وقبور محفورة في الصخر وبئر قديمة. أما خربة المقنع، الواقعة على بعد يزيد قليلا على كيلومتر في اتجاه الشمال الغربي، فقد تبين أنها قائمة في موقع عقرون الذي كان لقدامى الفلسطينيين وقد بدأ التنقيب فيه سنة 1981.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية 8–18 تموز 1948

القرية اليوم

المنطقة مسيجة، ولا يمكن دخولها.

لا **مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.**

الحديثة

كانت القرية تقع في بقعة كثيرة التلال في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الأوسط، على الطرف الغربي لوادي النطوف. وكانت على بعد كيلومتر إلى الشرق من الطريق الرئيسي الذي يصل اللد ببيت نبالا وبغيرها من القرى الواقعة إلى الشمال منها، وكانت طرق فرعية تصلها به. كما كانت طرق فرعية أخرى تصل الحديثة بالقرى المجاورة. كانت الحديثة في الأصل على شكل شبه المنحرف، ثم أصبحت مستطيلة الشكل في أواخر فترة الانتداب، بعد أن اتسعت بتزايد البناء. وكانت منازلها متجمهرة حول وسطها، الذي كانت يضم مسجداً وسوقاً ومدرسة ابتدائية أُنشئت في سنة 1924، وكان يؤمها 42 تلميذاً في سنة 1943. وكان سكان الحديثة كلهم من المسلمين. وكان الزراعة أهم موارد رزقهم، والحبوب والزيتون أهم محاصيلهم. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 10 من الدونمات مخصصاً للحمضيات والموز، و4419 دونماً للحبوب، و246 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 200 دونم حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتُلّت الحديثة في 12 تموز 1948، في سياق عملية احتلال اللد

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1950، أُنشئت مستعمرة حديد ؟؟؟؟؟ على أراضي القرية، على بعد كيلومترين إلى الشمال الغربي من خرائب القرية المدمرة.

خربة البويرة

كانت **خربة البويرة** تعلو قمة تل، منتشرة على طرفي واد ومحاطة بتلال وأودية منخفضة. وكانت طريق ترابية تربط القرية بطريق الرملة رام الله العام، الذي يبعد أقل من 2 كلم إلى الشرق منها. كما كانت طرق ترابية أُخرى تصلها بالقرى المتاخمة. وقد أنشأت عائلات جاءت من المنطقة المجاورة للقرية لإقامة مزارع فيها، ثم بنت لها بالتدريج منازل فيها. وكانت المنازل مبنية بالحجارة والطين، ومتجمهرة بعضها قرب بعض، وتفصل أزقة ضيقة بينها. وكان سكان القرية كلهم من المسلمين. وكانوا يستمدون مياه الاستخدام المنزلي من بئر في الموقع ويزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة. وكان بعض هذه المحاصيل بعلياً، وبعضها الآخر مروياً من مياه تُستمد من آبار عدة، مبعثرة في أرجاء الموقع. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 316 دونماً مخصصاً للحبوب، و31 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 25 دونماً حصة الزيتون. وكان جزء من أراضي القرية يستعمل مرعى للمواشي. وعلى مشارف القرية كان ثمة خربة سَمِيّة لها، كان فيها أُسس بناء مستطيل الشكل مجهّز بصهاريج.

احتلالها وتهجير سكانها.

البويرة احتُلت في، أواسط تموز 1948.

القرية اليوم

حُولت القرية إلى أنقاض مبعثرة في بقعة واسعة. ولم يعد قائماً منها سوى حيطان منزل كبير مبني بحجارة كبيرة نسبياً. ويشتمل وسط القرية على آبار عدة وجنائن خاصة، تفصل بينها معالم حجرية تُستعمل أيضاً أدراجاً لنزول الوادي.

أراضي القرية تستخدم كمنطة تدريب عسكري للجيش الإسرائيلي.

خربة الضهيرية

كانت **خربة الضهيرية** تقوم على أرض غير مستوية في السهل الساحلي، وتحيط بها أودية، وتربطها باللد وبالقرى المجاورة طرق فرعية.

واسم القرية مأخوذ من الضهر، أي أعلى الجبل. وكان معظم سكانها مسلمين، ويتزودون بمياه الاستخدام المنزلي من بئر تقع في الطرف الجنوبي الشرقي للقرية. وكانت الزراعة البعلية هي مورد الرزق الأساسي، وأهم الغلال الحبوب والحمضيات والزيتون. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1224 دونماً مخصصاً للحبوب، و66 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وقد تبيّن من الأسس القديمة، التي ما زالت ظاهرة، أن

خربة الضهيرية كانت بُنيت من مواد بناء مستعملة كانت موجودة في الموقع. وكان في الموقع أيضاً صهاريج منقورة في الصخر، وكثير من الشظايا الفخارية.

القرية اليوم

لا تزال حيطان نحو عشرة منازل قائمة. أما ما سوى؛ ذلك من القرية، فقد تحوّل إلى أكوام من أنقاض الحجارة المبعثرة هنا وهناك، يتخللها شجر الدوم والتين واللوز وآجام من الشوك والنباتات البرية. والموقع مسيّج، ويستعمل مرعى للمواشي. وينبت الصبّار على جانبي الموقع الشمالي والجنوبي.

خربة زكرية

كانت القرية تقع على تل ذي انحدار غربي، مشرفة على مساحة شاسعة إلى جهة الغرب، حيث يمكن رؤية السهل الساحلي بالعين المجردة. وكان يحف بها من الشمال والجنوب واديان يلتقيان ليكوّنا وادياً ضحلاً

غربي الموقع. وكانت بعض الطرق الفرعية تصل خربة زكريا باللد والرملة؛ كما كانت طرق أُخرى ودروب ترابية تصلها بقرى مجاورة عدة. كانت منازل القرية مبنية بالطوب في معظمها. وكان أكثر سكانها من المسلمين، وكانوا يستمدون مياه الاستعمال المنزلي من نبع يقع في الطرف الشمالي للموقع، ويعملون في تربية المواشي وفي الزراعة البعلية؛ فيزرعون الحبوب والفاكهة والخضروات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2161 دونماً مزروعاً حبوباً.

في القرية بقايا بناء معقود السقف، وأُسس من أبنية أُخرى. كما كان فيها صهاريج منحوتة في الصخر، ومعصرة، وسوى؛ ذلك من الآثار التي تشهد على قدم تاريخها. وكان في جنوبي الموقع مقام لرجل صالح يدعى زكريا.

القرية اليوم

تبدو القرية من بعيد، تلاً أجرد غلبت عليه الأشواك والنباتات البرية. وتتبعثر الحجارة في أنحاء الموقع، الذي يستعمله الإسرائيليون مرعى للمواشي. ويصعب على الناظر أن يميز بين الحجارة الطبيعية المتناثرة في الموقع وبين تلك التي كانت أجزاء من منازل القرية. ولا تزال بقايا آبار القرية، والحجارة المنحوتة التي كانت، بادية للعيان.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، وإنْ كانت مستعمرة مفو موديعيم، التي أُنشئت في سنة 1964، تقع إلى الشمال الشرقي من موقع القرية التي زالت.

خروبة

كانت القرية تنهض على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي وتبعد أقل من 4 كلم، إلى جهة الشمال الشرقي، عن طريق القدس– الرملة العام. وكان بعض الدروب يربطها بالقرى المجاورة، ولا سيما قرية عنابة التي كانت نتطلق منها طرق فرعية تؤدي إلى الرملة، إماّ مباشرة وإمّا بواسطة الطريق العام الممتد بين القدس والرملة. وكان بعض أراضي القرية مغطى بالغابات التي يكثر فيها شجر السنديان والخروب. وكانت منازلها المبنية بالطوب متراصفة بعضها قرب بعض، تفصل بينها أزقة ضيقة؛ لكن من دون أن تتخذ في مجموعها شكلاً مخصوصاً. وكان معظم سكانها مسلمين، ويشترون السلع الأساسية من أسواق القرى المحيطة بخروبة، ويبيعون غلالهم فيها. أمّا اقتصاد القرية، فقد ازدهر في نهاية الانتداب تقريباً؛ كما ازدادت حركة البناء فيها. وكان سكانها يزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة . وكانت بساتين الفاكهة تتركز في الجنوب الغربي من القرية وفي الشمال الشرقي منها. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1629 دونماً مخصصاً للحبوب، و25 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين

احتلالها وتهجير سكانها.

احتلت القرية في 10 تموز 1948.

القرية اليوم

الموقع مغطى بأنقاض حجرية نبتت بينها الأعشاب والحشائش البرية وغيرها من النباتات والأشجار التي كان من عادة الفلسطينيين أن يزرعوها بالقرب من منازلهم، كالصبّار والخروع والسرو وشوك المسيح وشجر الزيتون. أما الأراضي المحيطة، فيستعملها الإسرائيليون مرعى للمواشي.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

الخيمة

كانت القرية قائمة على أرض متموجة في السهل الساحلي الأوسط، وتشرف على بقعة مستوية فسيحة من جهتي الشمال والغرب. وكانت طرق ترابية تصلها بالطريق الممتد بين غزة وطريق الرملة– القدس العام،

وكذلك بخمس قرى مجاورة. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الخيمة قرية مبنية بالطوب في منخفض من الأرض، وفي الركن الشرقي منها بئر. في أيام العثمانيين، كان خط سكة الحديد الممتد بين بئر السبع والرملة يمر إلى الغرب من القرية؛ لكن الحركة على هذا الخط توقفت أيام الانتداب. كانت الخيمة تتألف من مجموعتين متعامدتين من المنازل المبنية بالطوب، وكانت المجموعة الشمالية تمتد على محور يتجه من الشرق إلى الغرب. وكان سكانها، ومعظمهم من المسلمين، يصلّون في مسجد قرية التينة المجاورة التي كانوا يرسلون إليها أيضاً أولادهم لتلقي التعليم الابتدائي. وكانت الحبوب أهم المحاصيل الزراعية في الخيمة، مع أن سكانها كانوا يزرعون أيضاً الخضروات والأشجار المثمرة في مساحات صغيرة في الجهة الشمالية من القرية. وكانت المزروعات بعلية في معظمها، غير أن بساتين الفاكهة كانت تروى من آبار عدة. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5007 من الدونمات مخصصاً للحبوب، و4 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين. وكان سكان الخيمة يعنون أيضاً بتربية المواشي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية الخيمة بتاريخ 9–10 تموز 1948

القرية اليوم

لم يبق من القرية إلا ثلاث كُوَم: شرقي الموقع، وغربيه، وجنوبيه؛ وفيها أنقاض المنازل وحطامها. ويبرز من الكومة الشرقية عارضة؛ كما تتوسطها بئر كبيرة مهجورة. وثمة بركة اصطناعية كبيرة على بعد نحو 100 متر شمالي شرقي الموقع، وكذلك نصب في جوار بئر تبعد نصف كيلومتر إلى الشمال.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة رفاديم فتقع إلى الشمال منها، على أراضي قرية المخيزن المدمّرة.

خُلدة

كانت القرية مبنية على تل منبسط القمة، ومشرفة على مساحات واسعة من الجهات كلها. وكانت تقع بالقرب من طريق عام يصل غزة بطريق الرملة– القدس العام؛ بينما كانت شبكة من الطرق الفرعية تصلها بالرملة وببضعة طرق عامة رئيسية. كانت خلدة قرية في ناحية الرملة، وعدد سكانها 66 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. كما وُصفت خلدة، في أواخر القرن التاسع عشر، بأنها قري مبنية بالحجارة والطين، وقائمة على سفح تل، وفي ناحيتها الغربية بئر حجرية. وكان سكانها كلهم من المسلمين، ولهم فيها مسجد، وكانوا يتزودون المياه للاستخدام المنزلي من بئرين تقعان إلى الشمال من القرية، ويعملون في تربية المواشي وفي الزراعة البعلية؛ فيزرعون الحبوب وكميات قليلة من الخضروات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 8994 دونماً مخصصاً للحبوب، و9 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

في 6 نيسان/ أبريل 1948، احتلت خلدة وقرية دير محيسن المجاورة لها.

القرية اليوم

لم يبق إلا منزلان، تنتصب بينهما حيطان منزلين خربين؛ وما زالت الدعائم الحديدية التي كانت تحمل سقفيهما معلقة بمداميك الحجر. وتغلب النباتات البرية على الموقع وتحجب أرضه؛ بينما تنبت حوله مجموعة من شجر الكينا والسرو والخروب.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948، أُنشئ كيبوتس مشمار دافيد على أراضي القرية، على بعد نصف كيلومتر تقريباً إلى الغرب من موقعها. وتقع مستعمرة تل شاحر في الجوار، على بعد كيلومترين إلى الجنوب من الموقع. وهي ليست على أراضي القرية.

دانيال.

كانت القرية قائمة على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط. وكانت طريقان فرعيتان تربطانها باللد والرملة؛ كما كانت دروب ترابية تربطها ببضع قرى مجاورة.

في أواخر القرن التاسع عشر، وصفت القرية بأنها صغيرة، ومبنية حول مقام النبي دانيال. وكان سكان القرية كلهم من المسلمين. وكانت منازلهم، المبنية بالطوب أو الحجارة، مرتبة على محور شرقي غربي بشكل مستطيل تتوسطه بعض الدكاكين.

في الأعوام الأخيرة من عهد الانتداب، تزايدت حركة بناء المنازل وتوسعت القرية، لكنها ظلت على شكلها الأصلي. وكان في دانيال مدرسة ابتدائية بلغ عدد تلامذتها خمسة وأربعين تلميذاً وقت تأسيسها في سنة 1945.

كان سكان القرية يتزودون بمياه الشرب من بئر فيها، ويعنون بالزراعة البعلية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2599ت دونماً مخصصاً للحبوب، و37 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 10 تموز/ يوليو 1948، وقد طرد السكان، في أثناء القتال.

القرية اليوم

لم يبق من القرية إلا مقام النبي دانيال، والمدرسة، وسبعة منازل. أما المقام، وهو مهجور بين الأعشاب البرية وبعض الأشجار، فمبني بالحجارة وله شرفة ونافذة مستطيلة الشكل؛ بينما للطبقة الأرضية نوافذ وأبواب مقوسة الأعلى؛ وأما المدرسة فيستعملها الآن سكان كفار دانيئيل؛ والمنازل كلها مبنية بالحجارة، وكلها مسطحة السقوف، وفيها خليط من الأبواب والنوافذ المستطيلة والمقوسة. أحد المنازل يستعمل مخزناً. وينبت في أرجاء الموقع الصبار وشجر السرو والزيتون وشوك المسيح، وشجر الخروع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أُنشئت مستعمرة كفار دانيئيل في موقع القرية.

دير أبو سلمة

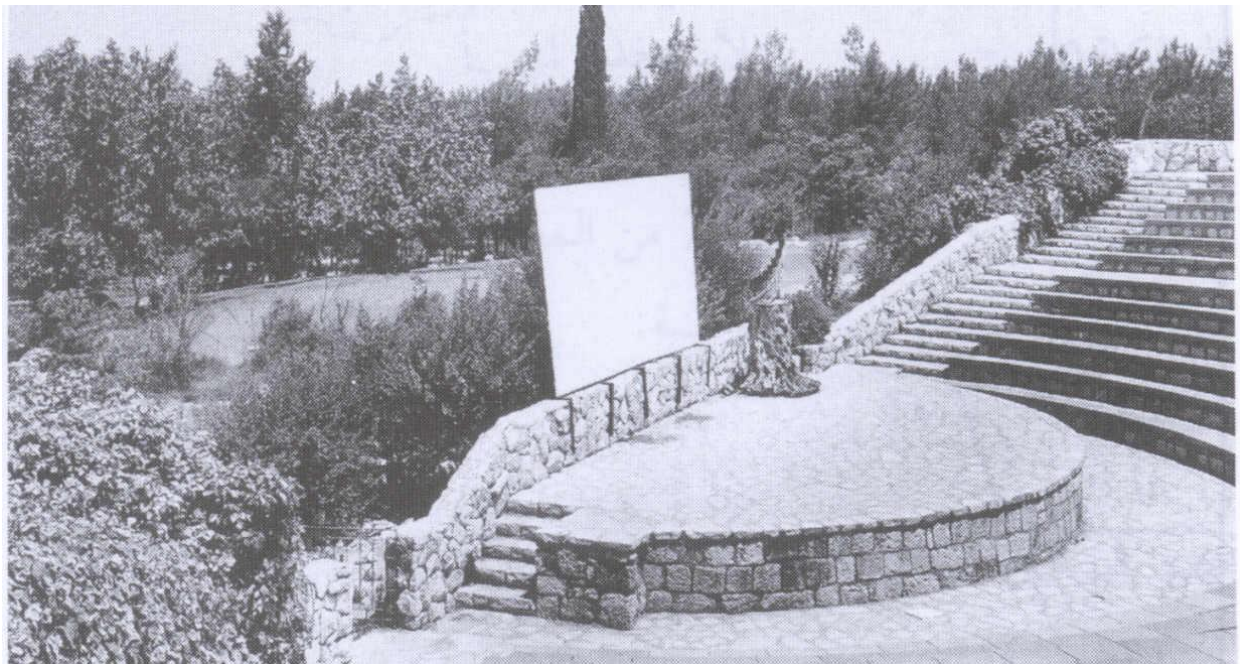

كانت القرية مبنية على قمة تل مستوية في السهل الساحلي الأوسط، وكانت محاطة بتلال أقل منها ارتفاعاً. وكانت تشرف على مساحات شاسعة من الأرض من الجهات كلها، وتصلها طريق فرعية بالطريق العام الموصل إلى اللد والرملة. وكان بعض الدروب الترابية يصلها أيضاً بعدة قرى مجاورة.، كان شكل القرية العام غير منتظم. وكان سكانها معظمهم من المسلمين، ومنازلها مبنية بالطوب. وكانت أراضيها الزراعية، الواقعة في معظمها إلى الشمال، ذات تربة خصبة وغنية بالمياه الجوفية؛ ومن جملتها صهريجان كانا في المنطقة. وكان أهم غلالها الحبوب والخضروات والزيتون والحمضيات والعنب والتين. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 695 دونماً مخصصاً للحبوب، و 41 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان في القرية آثار دير، وقبور منحوتة في الصخر

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت دير أبو سلامة في 13 تموز/ يوليو 1948.

القرية اليوم

حُول الموقع إلى متنزه إسرائيلي تحيط به صفوف من شجر السرو والصنوبر. وقد استعمل عمال الصندوق القومي اليهودي الحجارة التي استخلصوها من المنازل المدمّرة في بناء برج للمراقبة مدرّج في موقع القرية. كما مُهدت الأرض الواقعة أمام المدرج، وكُسيت بالعشب الأخضر. ولا يزال شجر التين والزيتون العتيق قائماً هناك. وينبت الصبار وشجر الخروب في الطرفين الغربي والشمالي من الموقع.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

دير أيوب

كانت القرية، القائمة على منحدرات تواجه الجنوب الغربي، تشرف على طريق الرملة–القدس العام، وتصلها طريق فرعية به. وفي الجانب الشمالي الغربي من القرية موضع كان سكانها يعتقدون أنه قبر النبي أيوب. في سنة 1596، كانت دير أيوب قرية في ناحية الرملة وعدد سكانها 94 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت دير أيوب مزرعة صغيرة على سفح تل. وكان معظم سكانها مسلمين، ومنازلها مبنية بالحجارة والطين. وقد تمددت القرية في موازاة الطرق التي تصلها بالقرى الأُخرى، وموّل سكانها بناء مدرسة في سنة 1947 كانت الزراعة مورد الرزق الأساسي، وكانت بعلية في معظمها ومركّزة شمالي القرية وشماليها الغربي. وكان سكانها يزرعون عدة أنواع من الغلال، كالحبوب والفاكهة– وفي جملتها العنب والتين والرمان– والخضروات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2769 دونماً مخصصاً للحبوب، و127 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 10 دونمات حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 21 كانون الأول 1948

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة مفو حورون، التي أُسست في سنة 1970، فتقع شمالي موقع القرية.

دير طريف

كانت قرية **دير طريف** تقع في أرض غير مستوية، على طرف السهل الساحلي، وتبعد نحو ثلاثة كيلومترات إلى الشرق من مطار اللد. وكانت شبكة من الطرق تسهل على دير طريف الاتصال بالمدن والقرى المحيطة. كما كانت تقع في جوار طريق عام يتجه شمالاً إلى طولكرم؛ فضلاً عن كونها واقعة إلى الشرق من مثلث طرق عامة تصل ما بين اللد والعباسية ويافا. وعزّز اتصال القرية بمناطق المدن وصلة كانت تربط ما بينها وبين خط سكة الحديد الممتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي كانت دير طريف قرية في ناحية الرملة وعدد سكانها 270 نسمة.

وكانت **دير طريف** تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والسمسم والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت دير طريف مزرعة صغيرة على طرف أحد السهول. وكانت على شكل شبه المنحرف، ومنقسمة إلى نصفين نصف شرقي ونصف غربي، تفصل أرض بائرة بينهما. وكان معظم

منازلها مبنياً بالطوب. وقد تسارع بناء المنازل في أواخر فترة الانتداب تقريباً، ولا سيما في النصف الشرقي من القرية.

كان سكان دير طريف في معظمهم من المسلمين، ولهم فيها مسجد يصلّون فيه وبضعة متاجر ومدرسة ابتدائية أُسست في سنة 1920، وكان يؤمها 171 تلميذاً في سنة 1947. أما الزراعة فكانت بعلية ومروية، وكانت مياه الري تستمد من عدة آبار ارتوازية حُفرت في جانبي القرية الجنوبي والشمالي الغربي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1410 من الدونمات مخصصاً للحمضيات والموز، و5981 دونماً للحبوب، و486 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت القرية مبنية على هضبة تغطي موقعاً رومانياً، وُجدت فيه آثار أبنية دارسة وبقايا مصنوعات قديمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 9 تموز 1948.

القرية اليوم

تتناثر أنقاض المنازل المدمرة وحطامها في أرجاء الموقع، الذي اكتسحته الأشواك وغيرها من النباتات البرية. وما زال بعض شجرات الزيتون والسرو القديمة قائماً هنا وهناك. أما بناء المدرسة فيستعمل اسطبلاً؛ بينما يزرع الإسرائيليون القطن والحمضيات في الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأت إسرائيل مستعمرة بيت عريف على أنقاض القرية في سنة 1949. أما مستعمرة كفار ترومان فتقع غربي الموقع، وليس على أراضي القرية.

دير مُحيسن

كانت قرية **دير مُحيسن** تقوم على نجد مستو، متطاول نسبياً وممتد من الشمال إلى الجنوب. وكانت وصلة تربطها بالطريق العام الممتد بين غزة وطريق الرملة–القدس العام، الذي كان يمر على بعد 200 متر إلى الجنوب منها؛ وكانت تصلها بالقرى المجاورة طرقًا ترابية.

كانت منازل القرية مبنية بالحجارة على جوانب الطرق المتشعبة من وسط القرية؛ ومع تمدد القرية بُنيت المنازل في موازاة الطريق العام المار إلى الجنوب. وكان لسكان القرية، ومعظمهم من المسلمين، مسجد وبضعة دكاكين. وكانت زراعاتهم بعلية، وتعتمد على الحبوب التي كانت تُزرع في الأراضي المستوية المنخفضة، وعلى الأشجار المثمرة التي كانت مغروسة في المنحدرات وكان أهم الغلال الزراعية الزيتون والعنب والتين واللوز. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 7881 دونماً مخصصاً للحبوب، و45 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية وجارتها خُلدة في 6 نيسان1948.

القرية اليوم

سُويت القرية بالأرض بُعيد احتلالها على الأرجح، على غرار ما جرى لغيرها من القرى التي احتُلّت في سياق هذه العلمية.

تغلب النباتات البرية على موقع القرية الذي جُرف وسُوي بالأرض؛ كما ينبت فيه شجر اللوز والتوت والرمان. وفي الجهة الغربية ثمة صف من شجر التين.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة بكواع، التي أُنشئت في سنة 1951، على أراضي القرية، في الجزء الشمالي الغربي من الموقع.

زرنوقة

كانت قرية **زرنوقة** تقوم على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، وتصلها طريق فرعية بالطريق العام المؤدي إلى الرملة. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت زرنوقة قرية مبنية بالطوب، وفيها حدائق مسيّجة بالصبار. كان سكان زرنوقة كلهم من المسلمين. وقد نشطت حركة البناء بوتيرة متسارعة في أواخر عهد الانتداب، من جراء الازدهار الاقتصادي. وكان في القرية عيادة طبية، ومدرسة ابتدائية للبنين أُسست في سنة 1924، ثم تحولت في سنة 1942 إلى مدرسة ابتدائية مكتملة كان يؤمها 252 تلميذاً في أواسط الأربعينات. وكان تدرّب تلامذتها على أصول الزراعة العلمية، بما في؛ ذلك تربية الدواجن والنحل، في أرض مساحتها 6 دونمات، أُلحقت بها. ثم أُنشئت مدرسة ابتدائية للبنات في سنة 1943، وكان عدد التلميذات المسجلات فيها 65 تلميذة.

كانت الزراعة عماد اقتصاد القرية، ولا سيما زراعة الفاكهة والحمضيات. وكانت الحمضيات وسواها من الأشجار المثمرة تحيط بزرنوقة من الجهات كلها، وتُروى بمياه الآبار. وكانت الأشجار أكثر عدداً في الشمال والشمال الغربي، حيث حُفرت الآبار. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2070 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و2266 دونماً للحبوب، و1189 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان يقام في زرنوقة سوق أسبوعية كل يوم سبت، كانت بضائع التجار القادمين من يافا واللد والرملة تسوّق فيها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في27 أيار 1948

القرية اليوم

منازل المستعمرات الإسرائيلية تغطي الموقع، الذي ينبت فيه شجر التوت ونبات الصبار؛ أما المنازل القليلة الباقية من القرية، فيشغلها يهود، أو هي مسيّجة وتستعمل مستودعات للتخزين. أحد المنازل المسيّجة مبنية بالإسمنت، وله شرفة واسعة مسقوفة يعتمد سقفها على عمودين. أما الأراضي المحيطة، فيستخدمها الإسرائيليون للزراعة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في أواخر سنة 1948، أُنشئت مستعمرة زرنوقا في موقع القرية. وقد صارت الآن ضاحية على مشارف رحوفوت التي كانت أُسست في سنة 1890. وفي وقت لاحق، توسعت مستعمرة غان شلومو، التي أُنشئت أصلاً في سنة 1927، لتحتل جزءاً من أراضي القرية؛ كذلك توسعت مستعمرة غبتون التي أُنشئت في سنة 1933، ومستعمرة غفعات برينر التي أُنشئت في سنة 1928، فاحتلتا بعض أراضي القرية؛ وهما تختلطان الآن بضواحي رحوفوت.

سجد

كانت قرية **سجد** مبنية في منطقة كثيرة التلال عند الطرف الشرقي للسهل الساحلي الأوسط. وكانت طريق فرعية تربطها بطريق عام يمر شماليها، ويصل غزة بالطريق العام الممتد بين الرملة والقدس. وكانت سجد من أوائل القرى التي انتفعت من بناء شبكة سكة الحديد في فلسطين. كان سكان القرية كلهم من المسلمين. ولم يكن في سجد مدرسة خاصة بها؛ لكن سكانها بدأوا في العام الدراسي 1945/ 1946 يرسلون أولادهم

إلى مدرسة قرية قزازة المجاورة، والواقعة جنوبي شرقي سجد. وكانت منازل القرية مبنية بمواد مستعملة، مستمدة من بقايا مواقع كانت آهلة قديماً في الموقع نفسه.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية بتاريخ 9–10 تموز 1948.

القرية اليوم

الموقع منطقة عسكرية مغلقة.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

سلبيت

كانت **سلبيت** قائمة على تل من الصخر الأبيض الطري في الطرف الغربي من جبال القدس–الخليل. وكان ثمة طريق فرعية على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الشمال الغربي من القرية، تصل سلبيت بطريق الرملة–القدس العام. كما كان بعض الطرق الترابية تربطها بالقرى المجاورة. وكانت منازلها، المبنية بالطين والحجارة، متجمعة حول وسط القرية الذي كان يضم المسجد والسوق والمدرسة الابتدائية، التي أُنشئت في سنة 1947، والتي كان يؤمها 45 تلميذاً.

كان سكان **سلبيت** يعملون في تربية المواشي والزراعة، ولا سيما زراعة الحبوب البعلية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4066 دونماً مخصصاً للحبوب، و16 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان سكان القرية يعتمدون على بئر فيها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت سلبيت في 15–16 تموز 1948. بُعيد احتلال اللد والرملة.

القرية اليوم

لم يبق سوى بعض الشجيرات ونبات الصبار. ويُستعمل الموقع مرعى للمواشي، ويزرع الإسرائيليون الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئ كيبوتس شعلفيم على أراضي القرية في سنة 1951.

شحمة

كانت **شحمة** تقع في السهل الساحلي، في رقعة مستوية من الأرض تعلو قليلًا عما يجاورها من الأراضي الواقعة إلى الجنوب والجنوب الشرقي. وكان وادي الصرار يقع على بعد نحو كيلومتر إلى الجنوب الغربي منها. وكانت طريق فرعية تصل شحمة بطريق عام يؤدي إلى الرملة، وإلى الطريق العام الساحلي في أواخر القرن التاسع عشر، كانت شحمة قرية صغيرة مبنية بالطوب، وكان سكانها يستمدون المياه من بئر تقع إلى الجنوب منها.

كانت القرية تنقسم إلى قسم شمالي وقسم جنوبي، تفصل بينهما الطريق الفرعية المذكورة آنفا. وكان بعض منازلها مبنيًا بالحجارة الباقية من الأبنية التي كانت قائمة في الموقع نفسه سابقا. وكان سكان مسلمين. أما اقتصادها فكان يعتمد على الزراعة، ولا سيما زراعة الحبوب، وإلى حد أقل على تربية المواشي. في

1944\1945، كان ما مجموعه 152 دونمًا مخصصًا للحمضيات والموز، و 4911 دونما للحبوب، و 33 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

القرية اليوم

دمج الموقع ضمن أراضي مطار عسكري مسيج. ويتسم الموقع بآجام الشوك والصبار المرئية من الخارج.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

شلتة

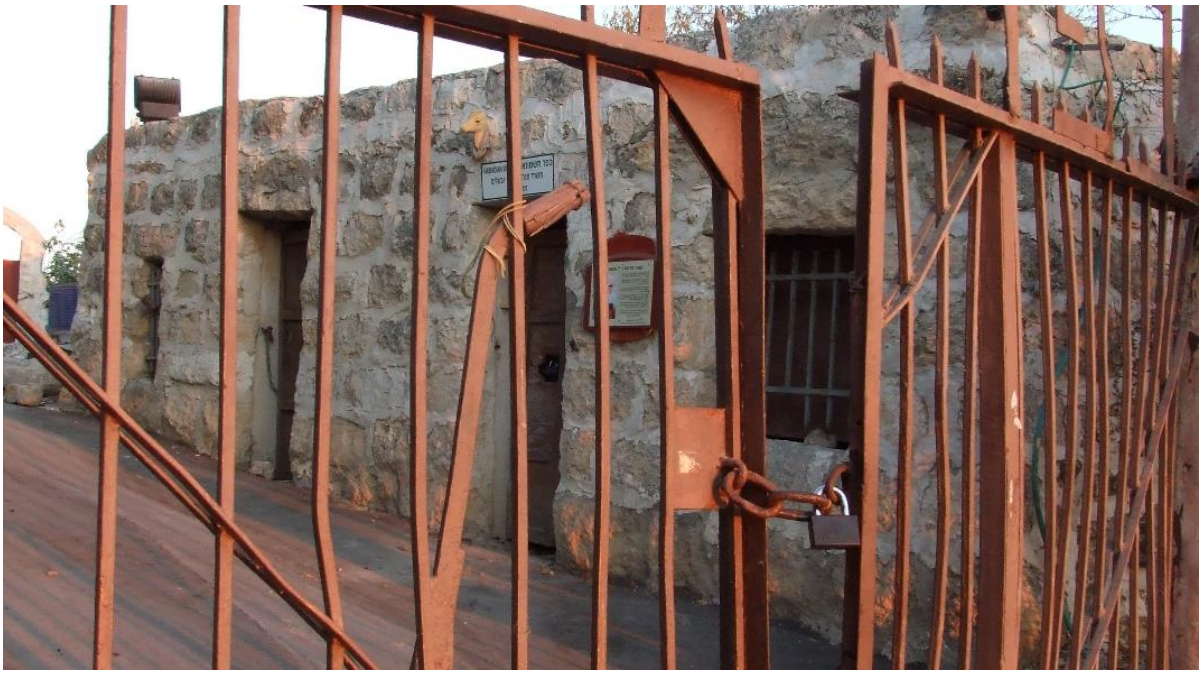

كانت شلتا تنهض على تل من الصخر الكلسي الصلب، في أقصى الطرف الشرقي للسهل الساحلي الأوسط. وكانت دروب عدة تصلها بالقرى المجاورة. كانت شلتا تتألف من بضعة منازل، وإن بعض هذه المنازل ليس إلا بقايا أبنية قديمة العهد سيجت بحيطان حديثة أضيفت إليها لجعلها صالحة للسكن. وكانت منازل شلتا، المبنية بالطين والحجارة، متقاربة بعضها من بعض ولا يفصل بينها إلا بعض الأزقة الضيقة.. وكان السكان في معظمهم من المسلمين. وكان مقام لشيخ يدعى أحمد الشلتاوي يقع قرب المسجد في الطرف الشمالي. كانت الزراعة البعلية وتربية المواشي أهم موارد رزق السكان، الذين كانوا يزرعون أصنافا عدة من

المزروعات، كالحبوب والخضروات والعنب والتين واللوز والزيتون. في 1944\1945، كان ما مجموعه 2159 دونمًا مخصصًا للحبوب، و 27 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية شلتا في ليل 17–18 تموز 1948.

القرية اليوم

تكسو الموقع نباتات جبلية، من جملتها الأعشاب الطويلة وشجر الرمان واللوز والخروب. وما زال بعض سياجات الصبار قائمًا، كما لا تزال تُشاهد آبار عدة. وقد أنشأ الإسرائيليون في الموقع دفيئات لزراعة الأزهار؛ فضلًا عن نماذج بالحجم الطبيعي للمنازل العربية وسواها من الأبنية. ويمثل أحد النماذج سقيفة، ربما كانت سقيفة ناطور، مبنية بحجارة مكدسة كيفما اتفق وفوقها سقف خشبي؛ كما بني على أراضي القرية منازل للإسرائيليين.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1977، أنشأت إسرائيل مستعمرتي شيلات وكفار روت الزراعيتين، على أراضي القرية.

صرفند الخراب

أقام الصهاينة على أراضي **صرفند الخراب** مستعمرتي "تسريفين" عام 1949. عام 1954 أنشئت على أراضي القرية مستعمرة "نيرتسفي عام 1953 أنشئت على أراضيها مستعمرة تلمي منشيه ولكن على أراضي قرية أبو الفضل رغم قربها من صرفند.

صرفند العمار

كانت القرية تقوم على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، إلى الغرب من الطريق العام الممتد بين الرملة ويافا. وكانت تدعى أيضًا "صرفند الكبرى"؛ لتفريقها عن صرفند الصغرى (سَمِيَّتها الواقعة على بعد نحو 5 كلم إلى الجنوب الغربي).

في سنة 1596، كانت صرفند قرية في ناحية الرملة، وعدد سكانها 358 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والسمسم والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل والبساتين. كانت قرية مبنية بالطوب على مرتفع من الأرض وإن بضع شجرات زيتون كانت منتشرة حولها.

كانت صرفند العمار على شكل المستطيل، وكانت منازلها مبنية بالطين، وفيها مقام شعبي للقمان الحكيم. وكان سكانها يتألفون من 1910 مسلمين، و 40 مسيحيًا. وكانت تضم مدرستين ابتدائيتين: إحداهما للبنين والأخرى للبنات. أسست مدرسة البنين في سنة 1921، صارت مدرسة ابتدائية مكتملة في العام الدراسي 1946\1947. وكان يؤمها في؛ ذلك الوقت 292 تلميذا؛ ثم ألحق بها أربعة عشر دونمات من الأرض لأغراض التدريب الزراعي. أما مدرسة البنات فقد أسست في سنة 1947، وكان عدد تلميذاتها 50. وكانت الزراعة أبرز الأنشطة الاقتصادية في القرية، التي كانت الحمضيات أهم غلالها. في 1944\1945، كان ما مجموعه 3509 من الدونمات مخصصًا للحمضيات والموز، و 4012 دونما للحبوب، و 1665 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وكانت البساتين تروى من مياه الآبار، أما الغلال الأخرى فكانت بعلية. كما كانت الآبار الارتوازية توفر مياه الشرب للسكان. وتشير الدلائل الأثرية إلى أن القرية كانت قائمة أيام الرومان والبيزنطيين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 نيسان 1948

القرية اليوم

بات الموقع، الذي يحتوي على ما يمكن اعتباره أكبر معسكر للجيش الإسرائيلي، وعلى قاعدة جوية، يعد منطقة عسكرية مغلقة. ولم يبق من القرية إلا ستة منازل، معظمها مهجور؛ غير أن الإسرائيليين يشغلون منها منزلًا، أو منزلين. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل على أنقاض القرية مستعمرة تسريفين، التي تضم معسكرًا للجيش الإسرائيلي. كما أنشئت مستعمرة نير تسفي في سنة 1954. وأنشئت مستعمرة تلمي منشيه في الجوار سنة 1953، وعلى الرغم من أنها قريبة من الموقع، فإنها مبنية على أراضي قرية أبو الفضل المدمرة.

صيدون

كانت القرية قائمة على الطرف الشرقي لوادي صيدون، أحد تفرعات وادي الصرار، في الجانب الشرقي من السهل الساحلي. وكانت تقع إلى الجنوب من الفرع الجنوبي لطريق الرملة– القدس العام. وصفت في أواخر القرن التاسع عشر بأنها قرية صغيرة مبنية بالطوب. أو بالإسمنت أو الحجارة تتراصف في موازاة الطريق المذكور أعلاه، وكذلك في موازاة الدروب الموصلة إلى القرى المجاورة. وكان في القرية بضعة دكاكين صغيرة، ومقام لولي محلي ، وبئر في الناحية الشمالية بتزود السكان منها مياه الشرب.

كان معظم سكان صيدون مسلمين، يزرعون الحبوب بصورة أساسية. في 1944\1945، كان ما مجموعه 5247 دونما مخصصًا للحبوب، و 49 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وقد وجدت دائرة الآثار أيام الانتداب أسس أبنية دارسة في القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلالها في 6 نيسان 1948.

القرية اليوم

ينبت الصبار وكثير من أشجار الكرمة في الموقع. ولم يبق من القرية إلا منزل حجري واحد، له سقف مسطح وباب تعلوه قنطرة مدورة، وهو يستعمل مخزنًا؛ أما الأراضي المحيطة، فيزرعها الإسرائيليون.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

طيرة دندن

كانت **طيرة دندن** تنهض على بضعة تلال من الصخر الكلسي، مرتفعة قليلًا عما يجاورها من أراض. وكان بعض الطرق الفرعية تصلها بطريقين عامين يؤديان إلى إلى الرملة ويافا وسواهما من المدن. كان عدد سكانها 160 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والفاكهة؛ بالإضافة إلى أنواع أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وكروم العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، وصفت الطيرة بأنها قرية متوسطة الحجم، مبنية بالطوب على طرف أحد السهول . وكانت منازلها مبنية بالطوب أو بالحجارة والإسمنت. وكان سكانها كلهم من المسلمين، لهم فيها مسجدان وكان في القرية مدرسة ابتدائية أسست في سنة 1922، وكان يؤمها 110 تلامذة و 22 تلميذة في العام الدراسي 1947\1948.

كانت مياه الشرب تستمد من بئر مرتفع في الركن الغربي من القرية، ومن آبار خاصة أصغر حجمًا، وكذلك من حوض يقع على بعد كيلومترين إلى الشرق من القرية، وكانت مياهه تستعمل لسقي المواشي وللاستعمال المنزلي.

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة البعلية وعلى تربية المواشي. في 1944\1945، كان ما مجموعه 5551 دونمًا مخصصا للحبوب، و 78 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. في الطيرة كان تُعقد سوق يومية للمواشي، يشارك فيها سكان القرى المجاورة.

ومن جملة الآثار الكثيرة الدالة على كون الموقع استمر آهلا منذ القديم، أسس أبنية دارسة، وقبور منقورة في الصخر، وأعمدة مطروحة في أرض القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الطيرة صباح 10 تموز 1948 وذلك لعزل اللد عن الشمال تمهيدًا لمهاجمتها والاستيلاء عليها.

القرية اليوم

يغلب على الموقع، القائم في جوار طريق مرصوفة حجارة والمهجور جزئيًا، تشكيلة متنوعة من الأشجار كالزيتون والنخيل والتين. ولا تزال أنقاض بعض المنازل المدمرة بادية للعيان؛ إلا إن بعض المنازل الحجرية

سلم، وبعضها هجر، وبعضها حل الإسرائيليون فيه، وبعضها الآخر يستعمل زرائب للمواشي. أحد المنازل المهجورة والمسيجة بالأسلاك الشائكة، له نوافذ عالية مقوسة وسقف مسطح، وقد غلبت الحشائش البرية على فنائه. وأحد المنازل التي يقيم اليهود فيها متواضع، له باب ونافذة مستطيلان وسقف مسطح، وتنبت شجرات نخيل وغيره على جانبيه؛ وثمة منزل آهل آخر أكبر حجمًا ومحاط بالأشجار؛ ومنزل ثالث كبير أيضًا مؤلف من طبقتين، يصعد إلى الطبقة العلوية منهما درج يفضي إلى شرفة مسقوفة واسعة، ويشاهد مدخل كبير مقنطر في الطبقة السفلية. وثمة بعض المنازل المدمرة داخل مستعمرة تريكت. وتستنبت الكرمة في الأراضي المحيطة وكذلك ثمر الكيوي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأ مهاجرون يهود من أوروبا الشرقية مستعمرة طيرت يهودا في سنة 1949 على أراضي القرية، على بعد 1,5 كلم إلى الجنوب من الموقع. كما أنشئت على أراضي القرية مستعمرة غفعت كواح في سنة 1952.

عآقر

كانت القرية تقع في السهل الساحلي الأوسط، على بعد كيلومتر واحد إلى الشمال من وادي النسوفية. وكان ثمة طريق فرعية تربطها بالطريق العام المؤدي إلى الرملة وغيرها من المدن في أواخر القرن التاسع عشر كانت قرية عاقر قائمة على أرض مستوية، ومبنية بالطوب. وصفت القرية بأنها كبيرة الحجم، وأن منازلها مبنية بالطين والإسمنت والحجارة، و متراصفة بعضها قرب بعض. ومع تزايد حركة البناء في أواخر عهد الانتداب توسعت القرية، ولا سيما إلى الشمال من الطريق الفرعية التي تقسم القرية إلى نصفين. وكان سكان القرية في معظمهم من المسلمين، لهم فيها مدرستان ابتدائيتان: واحدة للبنين (أسست في سنة 1921)، وأخرى للبنات. وفي سنة 1947، كان عدد التلامذة 391 صبيا و 46 بنتا في المدرستين. وكان في القرية، أيضا مسجدان ومقامان.

كانت القرية غنية بالمياه الجوفية، وقد حفرت في الأربعينات عدة آبار إرتوازية في أرض القرية. وكانت المياه تستمد من هذه الآبار لري بساتين الحمضيات. وكان سكان القرية يزرعون أصنافا أخرى من الفاكهة، أيضا كالعنب والتين والمشمش. كما كانوا يزرعون الحبوب التي تعتمد على مياه الأمطار. في 1944\1945 ، كان ما مجموعه 1300 دونم مخصصا للحمضيات والموز، و 8968 دونما للحبوب، و 914 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 4 أيار 1948،

القرية اليوم

بقيت بضعة منازل صغيرة، وتقيم أسر يهودية في بعضها. ولأحد هذه المنازل سقف على شكل الجملون، وهو مبني بالإسمنت، وله أبواب ونوافذ مستطيلة الشكل. ويتسم منزل آخر بسمات مشابهة، لكن سقفه مسطح. وينبت شجر السرو والجميز ونبات الصبار في الموقع. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأت مستعمرة عكرون، في سنة 1883 على بعد كيلومتر إلى الجنوب من موقع القرية، ثم سميت لاحقًا "مزكيرت باتيا"؛ وفي سنة 1948، أنشئت مستعمرة كريات عكرون على أراضي القرية، ثم غير اسمها إلى "كفار عكرون". كما بنيت مستعمرة غني يوحنان على أراضي القرية، في سنة 1950.

عَنابة

كانت القرية مبنية على تل يبعد أقل من 3 كلم شمالي شرقي طريق القدس–يافا العام، الذي كانت طريق فرعية تصلها به. وكانت طرق فرعية أخرى تصلها بالقرى المجاورة. كما كانت منازلها تنتشر على تل صخري يشرف على السهل الساحلي. وعدد سكانها 165 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغَلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب. في أواخر القرن التاسع عشر، وُصفت عنابة بأنها قرية متوسطة الحجم، مبنية بالطوب على مرتفع من الأرض، ومحاطة بشجر الزيتون.

كان سكان عنابة في معظمهم من المسلمين. وباستثناء المنازل القديمة المبنية بالطوب، كانت منازلها مبنية في معظمها بالحجارة، ومتجمهرة بعضها قرب بعض، وتحيط بالمسجد دكاكين، ومزار لشيخ يدعى عيس تم تحويله إلى مدرسة في بداية العشرينات؛ وكان 168 تلميذاً يؤمون هذه المدرسة في أواسط الأربعينات. في

سنة 1938، بم بناء مدرسة جديدة واستقبلت تلامذة القرى المجاورة أيضاً، وكان يؤمها 150 تلميذاً في سنة 1948 وكان في عنابة اثنا عشر دكاناً ومقهيان. كما كان فيها أحد عشر معمل كلس، تنتج نحو 500 طن من الكلس يومياً؛ وكان هذا الكلس يباع في تل أبيب وفي غيرها من المدن كان القسم القديم من القرية محاطاً بسور، ومدخلها الرئيسي يتصل بطريق يافا–القدس العام. وابتداءً من أواخر الثلاثينات، بُدئ ببناء منازل تتألف من طبقتين أو ثلاث طبقات، وتزايدت حركة البناء في الأعوام الأخيرة من فترة الانتداب، بُنيت المنازل في موازاة الطرق الموصلة إلى القرى المجاورة، وعلى الأراضي الزراعية أيضاً. وكان يحيط بالقرية شبه حلقة من الأشجار، كالتين والزيتون والكرمة.

كانت عنابة تُعد مركزاً للقرى المجاورة، مثل البرية والقبيبة، نظراً إلى ما كان فيها من الخدمات– كالمدرسة وطاحونة الحبوب– التي لم يكن يوجد نظيرها في القرى الأُخرى. وكان بعض سكانها يذهب إلى الرملة لبيع المحاصيل؛ كما كان نفر من عمالها يعمل في الرملة. كانت الزراعة (ولا سيما البعلية منها) وتربية المواشي أكبر موارد الرزق في عنابة. وكان أهم المحاصيل الحبوب (ومنها القمح) والخضروات (كالبندورة والبامية) والحمضيات والسمسم والزيتون في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 111 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و10626 دونماً للحبوب، و511 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 8–9 حزيران 1948.

القرية اليوم

الموقع مسيّج ومن الصعب دخوله. ويتناثر في أرجاء الموقع ركام الأنقاض والحطام الذي نمت فوقه الأعشاب النباتات البرية، بما فيها الصبار وبعض شجر الزيتون وشوك المسيح من فترة ما قبل 1948. ويشاهد فضلاً عن أنقاض المنازل، حطام المدرسة والمقر المحلي للحزب العربي الفلسطيني. ويبرز في المقبرة ضريحان، بسبب البنية الحجرية التي تعلوهما. وتنهض إحدى شجيرات شوك المسيح، وتنتصب شجرة توت عارية والأراضي المحيطة مزروعة؛ لكن بعض آثار الزراعة القديمة ما زال باقياً، بما فيه من شجر

زيتون ورمان وآجام صبّار، مثل شجر الزيتون. وثمة في المنطقة التي كانت تعرف باسم "العطن" بئر مهجورة، تتحلّق حول فوهتها كومة حجارة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرة كفار شموئيل على أراضي القرية في سنة 1950

عِمواس

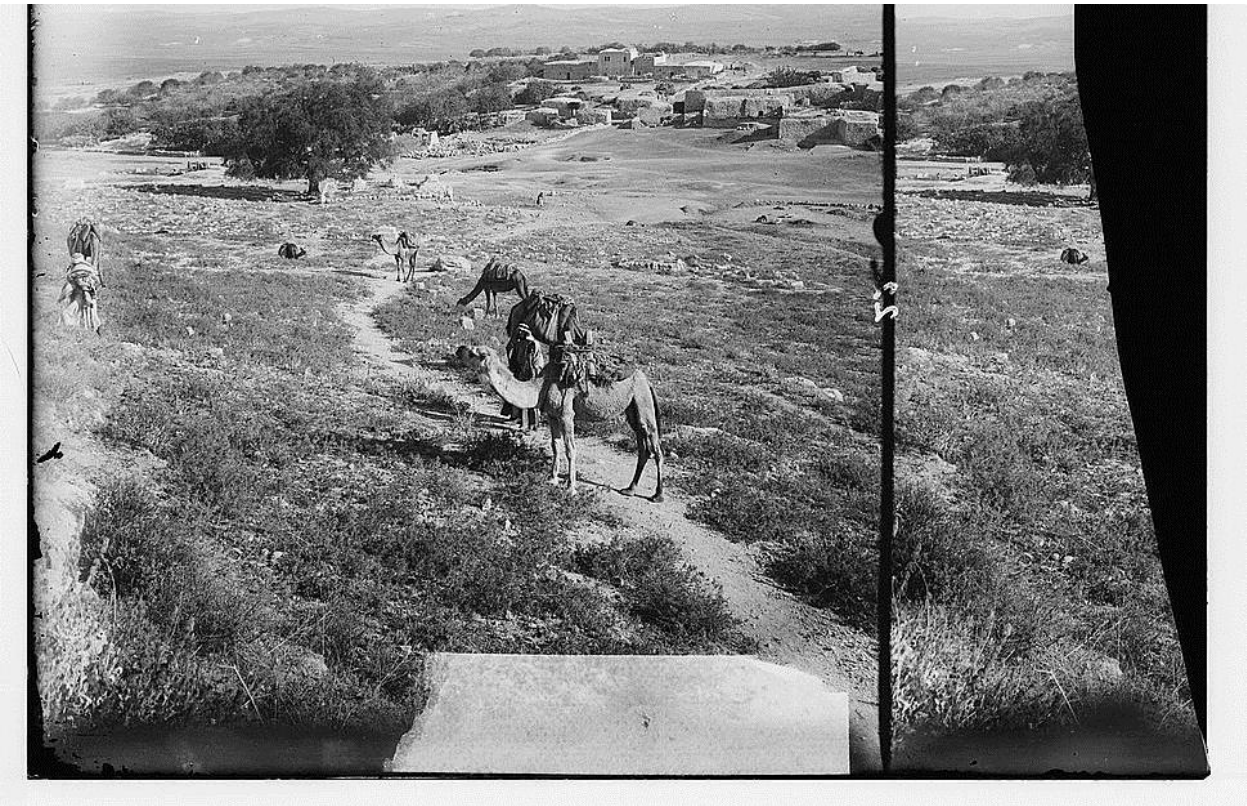

قرية عربية تقع جنوب شرق الرملة، وهي على طريق رام الله – الرملة – يافا، وطريق رام الله – غزة. وتبعد عن يافا مسافة 28 كم تقريباً، وأكثر من؛ ذلك عن القدس. تربطها طرق ممهدة بقرى اللطرون، ويالو، والقباب، وسلبيت، ودير أيوب، وبيت سوسين، وبيت جي

أنشئت عمواس في السفح الشمالي الغربي لتل يرتفع 375م عن سطح البحر، ويقابلها قرية يالو المجاورة على السفح الآخر للتل. وأقيمت عمواس على ارتفاع يتفاوت بين 225 و250م عن سطح البحر، وتشرف رقعتها على السهل الساحلي الفلسطيني الأوسط غرباً، وعلى وادٍ كبير شمالاً؛ ذلك الوادي الذي يخترق طريق رام الله – غزة حوضه الأعلى. وكانت عمواس في العهد الروماني مركز مقاطعة فتحها عمرو بن العاص، وأصبحت مقر جند المسلمين، وفيها انتشر الطاعون عام 18هـ، في خلافة عمر ابن الخطاب.

معظم بيوتها من الحجر، موزعة في أحياء، يعد الحي الشمالي أكبرها مساحة. وقد امتدت مباني القرية بمحاذاة الطريق الرئيسة التي تمثل شارعاً كبيراً من شوارع عمواس، وامتدت أيضاً نحو الجنوب الشرقي متسلقة سفح التل الذي أقيمت عليه واشتملت عمواس على بعض الدكاكين والمحلات التجارية إلى جانب مسجدين وكنيسة ومدرستين ومكتبة وعيادة صحية. والجدير بالذكر أن الرهبان الفرنسيين أقاموا فيها عام 1890 دير اللطرون ومستوصفاً ومدرسة زراعية. وقد سحبت المياه إلى الدير وإلى بعض بيوت عمواس من بئر الحلو بالأنابيب. وفي عمواس كنيسة متهدمة وهياكل ومدافن وقناة وآثار بناء تدل على أنها كانت عامرة قديماً، وتوجد حولها بعض الخرب الأثرية.

تبلغ مساحة أراضي عمواس 5.151 دونماً. وقد زرعت فيها الحبوب والبقول، والفواكه، والزيتون، والخضر. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار اعتماداً أساسياً، وعلى مياه بعض العيون والآبار ثانوياً. وتتركز زراعة الفواكه في الجهات الشمالية الشرقية، والشرقية، والجنوبية.

نما عدد سكان عمواس من 824 نسمة في عام 1922 إلى 1.450 نسمة عام 1945. ونتج عن نكبة فلسطين عام 1948 احتلال اليهود معظم أراضي القرية، في حين بقي معظم السكان في القرية، وألحقت بلواء رام الله في الضفة الغربية.

وقد بلغ عدد سكانها عام 1961 نحو 1.955 نسمة. وفي عام 1967 تعرضت عمواس، كغيرها من بلدان الضفة الغربية، للاحتلال الإسرائيلي، وقامت سلطة الاحتلال بطرد السكان وتدمير بيوت القرية تمهيداً لتحويل رقعة عمواس – اللطرون إلى منطقة عسكرية.

القباب

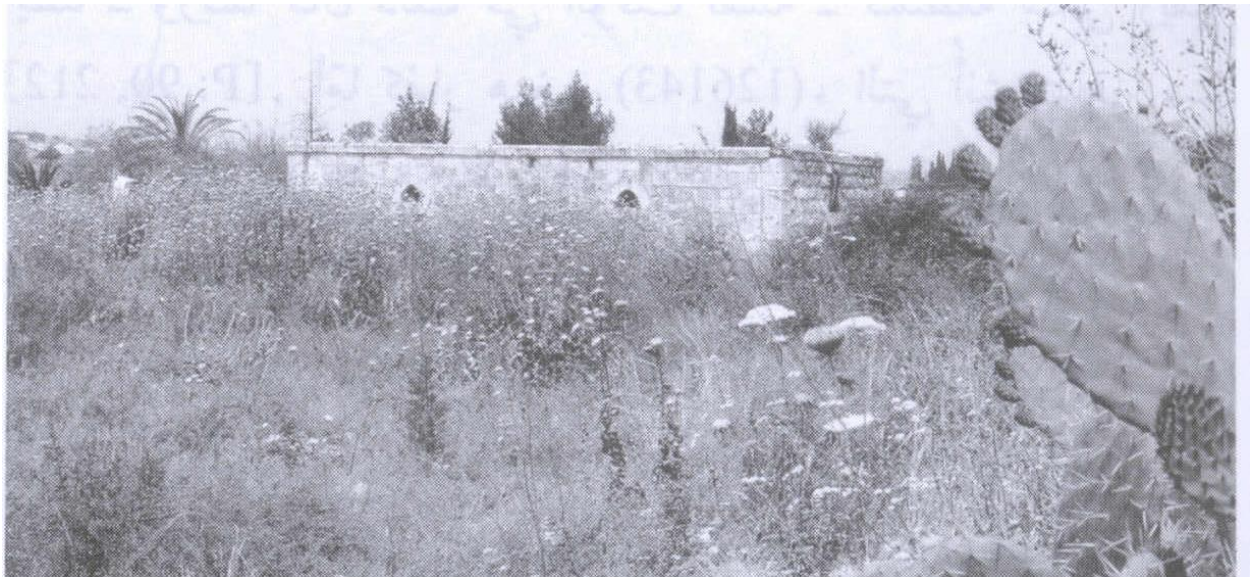

كانت القرية، المبنية على بضعة تلال مقبّبة الشكل في السهل الساحلي الأوسط، تقع إلى الشمال من طريق الرملة– القدس العام. ولعل اسمها (القباب) مشتق من شكل تلك التلال. وبسبب وقوع القرية في المنطقة الوسطى بين السهل غرباً والجبال شرقاً، فقد عُدّت من جملة القرى التي كانت تسمى العرقيات (أي التلال الصغيرة).

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت القرية مبنية بالطوب على مرتفع صخري من الأرض، وتحيط بها بساتين الزيتون وسياجات الصبّار؛ أما المنازل الأحدث عهداً، والتي بُنيت بالطين والحجارة، فقريبة من بعضها.

في الأزمنة الحديثة، كان سكان القباب كلهم من المسلمين. وفي سنة 1921 أُنشئ في القرية مدرسة ابتدائية، وكان أكثر من 233 تلميذاً مسجلين فيها في العام الدراسي 1947/ 1948. وكان في القرية مسجد، وسوق تضم عدة متاجر صغيرة. وكانت الآبار والينابيع القريبة تمدّ القرية بالمياه. د

وكانت الزراعة وتربية المواشي أهم موارد رزق السكان، الذين كانوا يزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة. في 1944/ 1845، كان ما مجموعه 12295 دونماً مخصصاً للحبوب، و238 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان في جوار القباب خربة يرداة التي تحتوي على أُسس أبنية دارسة، وعلى معصرة عنب ومقبرة، وعلى قطع الفخار التي لا تخلو منها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 أيار 1948 يوم انتهاء الانتداب البريطاني. وفي الوقت نفسه، استولت هذه القوات على قرية بيت دجن التي تقع على قسم آخر من طريق يافا– القدس العام.

القرية اليوم

تكسو الغابات موقع القرية. ولم يبق من معالم القرية إلاّ المدرسة، وبضعة منازل لها أبواب ونوافذ مستطيلة الشكل، ويقيم الإسرائيليون في بعضها. وينبت في أرض الموقع أنواع من الأشجار والنباتات، كالكينا والخروب والصبّار وذيل الفار. أمّا الأرض المحيطة فزرعت لوزاً وزيتوناً.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشئت مستعمرة غيزر، في سنة 1945، على ما كان تقليدياً من أراضي القرية. وقد أنشأ مهاجرون صهيونيون من تشيكوسلوفاكيا مستعمرة أَيَلون على أنقاض القباب، في سنة 1949. ثم أُنشئت مستعمرة كفار بن نون، في سنة 1952، على أراضي القرية أيضاً.

القبيبة

كانت القرية مبنية على مرتفع رسوبي في السهل الساحلي الأوسط. وكانت وصلة تربطها بالطريق العام الساحلي الممتد إلى الغرب منها، والمفضي إلى غزة والرملة وغيرهما من المدن.

في أواخر القرن التاسع عشر، وُصفت القبيبة بأنها قرية مبنية بالطوب على مرتفع من الأرض، ومن حولها بساتين مزروعة ومسيّجة بالصبّار. في أيام الانتداب، كانت المنازل مبنية بالطوب أو بالحجارة، ومتقاربة بعضها من بعض؛ وكانت المنازل الحديثة، التي بُنيت عشية الحرب، متباعدة أكثر، وكان في القبيبة سوق صغيرة ومسجد ومدرسة ابتدائية. وكان للمدرسة، التي أُنشئت في سنة 1929، ملحق زراعي مساحته 12 دونماً، يتعلم التلامذة فيه أصول الزراعة العلمية؛ وكان يؤمها 344 تلميذاً في العام الدراسي 1945/ 1946.

وكان سكان القرية كلهم من المسلمين. في سنة 1945، توطّن نحو 900 بدوي في جوار القرية. وكانت الزراعة أهم موارد رزق سكانها، الذين كانوا يزرعون الفاكهة، ولا سيما الحمضيات والخضروات والحبوب. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4639 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و2972 دونماً للحبوب، و1143 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت مياه الري تُستمد من آبار ارتوازية، ومن نهر روبين.

احتلالها وتهجير سكانها

القبيبة احتُلّت في 19 أيار 1948.

القرية اليوم

تختلط الأنقاض وحيطان المنازل المتداعية بأبنية المستعمرتين الإسرائيليتين اللتين أُقيمتا في الموقع؛ ويستعمل ما كان حوضاً للماء مكبّا للنفايات. وما زال بعض المنازل قائماً. ولا يزال قسم من المدرسة قائماً، وهي بناء متطاول مستطيل النوافذ والأبواب. وثمة سياج من الصبّار وشجر الجميز وبضع شجرات نخيل في الطرف الجنوبي من الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأ الصهيونيون مستعمرة غيئاليا في موقع القرية سنة 1948. وأُنشئت كفار غفيرول في الموقع أيضاً كمنطقة سكن ريفية. أمّا كفار هنغيد، التي أُنشئت في سنة 1949، فهي قريبة من الموقع، وعلى أرض كانت تابعة لقرية يبنة المجاورة.

قزازة

كانت القرية مبنية في منطقة كثيرة التلال على الطرف الشرقي للسهل الساحلي الأوسط. طريقان فرعيتان كانتا تصلانها بالطريق العام الممتد بين غزة وطريق الرملة– القدس العام؛ إحدى هاتين الطريقين تصل إلى محطة سكة وادي الصرار (على خط سكة الحديد الممتد بين الرملة والقدس) التي تبعد 3 كلم على خط مستقيم إلى الشمال.

كانت القرية، ذات الشكل المستطيل الممتد على محور شمالي جنوبي، تنقسم إلى قسم شمالي وقسم أوسط (وهو أقدم أقسام القرية) وقسم جنوبي.

وكانت منازلها، المبنية بالإسمنت والحجارة والطين، متجمهرة بعضها قرب بعض. وكان لسكان قزازة– المسلمين في معظمهم– مسجد، ولبعضهم دكاكين. وقد أُنشئت في قزازة مدرسة ابتدائية في سنة 1922. ثم أنشأ سكان قزازة وسجد وجليا مدرسة مشتركة للقرى الثلاث، كان يؤمها 127 تلميذاً وقت تأسيسها في سنة 1945.

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة البعلية، وقوامها الحبوب والخضروات والفاكهة. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 11757 دونماً مخصصاً للحبوب، و131 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 20 كانون الأول 1947

القرية اليوم

يقع الموقع داخل منطقة عسكرية مغلقة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة تيروش التي أُسست في سنة 1955، قريبة من موقع القرية؛ لكنها مبنية على أرض تابعة لقرية عجور المهدمة والواقعة في قضاء الخليل، خارج حدود قضاء الرملة. والموقع نفسه قاعدة عسكرية مسيجة، ومحظور دخولها.

قطرة

كانت القرية مبنية على مرتفع من الصخر الكلسي في السهل الساحلي الأوسط، وتبعد نحو كيلومتر إلى الجنوب من وادي الصرار. وكانت وصلة تربطها بالطريق العام المؤدي إلى الرملة وسواها من المدن؛ كما كانت طرق فرعية تصلها ببضع قرى مجاورة، وعدد سكانها 336 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح و الشعير والسمسم والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الانتاج كالماعز وخلايا النحل.. وكانت مستطيلة الشكل، ومنازلها مبنية بالطوب أو بالإسمنت. وكان يتوسط قطرة مسجد وبضعة

متاجر، وكان السكان في معظمهم من المسلمين. في سنة 1923، أُسست في القرية مدرسة ابتدائية مختلطة، كان يؤمها 123 صبياً و8 بنات في أواسط الأربعينات.

وعندما امتد البناء، زمن الانتداب، على ما كان يُعد أرضاً زراعية، توسعت المنطقة المبنية في اتجاه الجنوب الشرقي.

كانت الزراعة مورد الرزق الأساسي لسكان القرية؛ وذلك لوفرة مياهها الجوفية وتربتها الخصبة؛ فكانوا يزرعون أنواعاً من الغلال كالحبوب الخضروات والفاكهة؛ وكان بعضها بعلياً وبعضها الآخر مروياً بمياه الآبار الارتوازية. وكانت البساتين والحقول المزروعة تحيط بالقرية من الجهات كافة.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 391 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و4320 دونماً للحبوب، و215 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 30 دونماً حصة الزيتون. وكانت القرية الحديثة مبنية فوق موقع روماني وبيزنطي، دلّت عليه أرضيات من الفسيفساء وأُسس أبنية وشظايا فخارية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 13 آذار 1948

القرية اليوم

لم يبق منها إلاّ المدرسة وبضعة منازل مهجورة. وينبت الصبّار في الموقع؛ كما يوجد عدد من شجر النخيل هنا وهناك. ويزرع الإسرائيليون الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1884، أنشأ الصهيونيون مستعمرة غديره جنوبي موقع القرية تماماً؛ وقد تحولت اليوم إلى بلدة، وبات الكثير من أبنيتها يقع على أراضي القرية. كما أُنشئت مستعمرة كدرون على أرضي القرية في سنة 1949.

قولة

كان القرية تنتصب على تل من الصخر الكلسي على السفح الغربي لجبال رام الله، مشرفة على السهل الساحلي. وكان الطريق العام الممتد من الرملة شمالاً نحو طولكرم يمر على بعد نصف كيلومتر إلى الغرب منها، فيصلها بطولكرم وبغيرها من المدن أيضاً. وكانت طرق فرعية عدة تصلها بالقرى المجاورة.

كانت قولة قرية في ناحية الرملة، وعدد سكانها 380 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على الماعز وخلايا النحل، وعلى معصرة كانت تستعمل للزيتون أو العنب. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت قولة قرية مبنية على منحدر عند طرف السهل، وكانت آثارها التاريخية تعود إلى القرون الوسطى. كانت منازل قولة مبنية في معظمها بالطوب، ومبعثرة على جوانب شبكة الطرق التي تمر بالقرية جاعلة منها شكل نجمة؛ لكن حركة البناء امتدت أيام الانتداب في موازاة الطريق العام المذكور أعلاه. وكان سكان قولة في معظمهم من المسلمين. وكان يتوسطها مسجد، وبضعة متاجر صغيرة، ومدرسة أُسست في سنة 1919، وكان يؤمها 134 تلميذاً في أواسط الأربعينات. كما كان سكان القرية يعنون بزراعة الحبوب والخضروات والفاكهة والزيتون، وكان معظم مزروعاتهم بعلياً. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2842 دونماً مخصصاً

للحبوب، و105 دونمات مروية أو مستخدَمة للبساتين، التي كانت تقع إلى الجنوب الشرقي والجنوب الغربي من القرية. وكان في القرية آثار يعود تاريخها إلى ما قبل العثمانيين، وأربع خرب تقع إلى الشرق منها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 10 تموز 1948

القرية اليوم

ثمة غابة تغطي معظم أنحاء الموقع. ويتبعثر حطام المنازل المتداعية والمصاطب المنهارة بين الأشجار. كما ينبت في الموقع الصبّار والتين والتوت وشجر الكينا. والمعلم الوحيد الباقي هو بناء المدرسة في الجانب الغربي من الموقع وتُستعمل الأراضي المنتشرة على التلال المجاورة مرعى للمواشي؛ أمّا الباقي فمزروع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أمّا مستعمرة غفعت كُوَاح، التي أُنشئت في سنة 1950، فهي على أراضي الطيرة، على بعد كيلومترين إلى الجنوب الغربي من موقع القرية.

الكُنيسة

كانت القرية على تل ينحدر برفق صوب الشمال، على الطرف الشرقي للسهل الساحلي. وكانت التلال تحيط بها من الجهات كافة إلاّ الجنوب؛ حيث كانت تشرف على واد. وكانت الكنيسة تبعد أقل من 2 كلم إلى الشمال الشرقي من طريق الرملة– القدس العام، وموصولة به وبالقرى المجاورة لها أيضاً بواسطة طرق ترابية.

كانت القرية قائمة في موضع كان آهلاً قديماً، ضمّت خرائبه أسس أبنية دارسة، وحيطاناً متداعية، وصهاريج، وقبوراً منقورة في الصخر.

وكان سكانها أتوا في معظمهم من قريتي عنابة والقباب المتاخمتين ليزرعوا الأرض، ثم استوطنها بالتدريج. وكانوا كلهم من المسلمين، وكانت منازلهم المبنية بالطوب متجمهرة بعضها قرب بعض، ولا تفصل بينها إلا أزقة ضيقة. كانت الزراعة البعلية عماد اقتصاد القرية، ولا سيما زراعة الحبوب؛ كما كان سكانها يعنون بزراعة الحمضيات والزيتون في الأنحاء الشمالية والجنوبية من أراضيهم، التي كانوا يروونها من الآبار المجاورة.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2432 دونماً مخصصاً للحبوب، و64 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان ثمة إلى الشرق من القرية خربة تضم بعض الحيطان الحجرية القديمة، وأسس أبنية دارسة، وصهاريج منقورة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 10 تموز/ يوليو 1948

القرية اليوم

يظهر الموقع من بُعد كومة حجارة كبيرة، غلبت عليها أجمة من الأشواك. وما زال أكثر من ثلاثين بناء، بينها بعض المنازل، قائماً وإن كان مدمراً جزئياً. ولا تزال بقايا الأبواب والنوافذ المقنطرة مرئية في الموقع. وتنبت أشجار التين واللوز والزيتون والصبّار والرمّان بين الأبنية. ويحرث سكان الكيبوتس المجاور الأراضي القريبة، المزروع بعضها قطناً.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما كيبوتس مشمار أيَلون فيقع قريباً منها، في اتجاه الجنوب، على أراضي قرية القباب.

اللطرون

كانت القرية قائمة على تل عند نقطة التقاء طريق الرملة– القدس العام بغيره من الطرق العامة، المؤدية إلى غزة ورام الله. وكان موقع القرية هذا إلى الجنوب مباشرة من طريق روماني قديم كان يمتد من ساحل البحر الأبيض المتوسط عبر عمواس صاعداً الجبال إلى القدس. ونظراً إلى قرب موقع اللطرون من هذا الطريق فقد كان له أهمية استراتيجية. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت اللطرون قرية صغيرة مبنية بالطوب داخل أسوار قلعة الصليبيين. وقد أنشأ الرهبان اللاترابيون الفرنسيون ديراً ومدرسة زراعية على منحدر قريب من

القرية في سنة 1890؛ واشتهر هذا الدير لاحقاً بما ضم من كروم العنب وقد صُنفت اللطرون مزرعة في الذي وُضع أيام الانتداب البريطاني.

كان سكان اللطرون في معظمهم من المسيحيين، ويزرعون الحبوب والفول. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 7 من الدونمات مخصصاً للحمضيات والموز، و6554 دونماً للحبوب، و439 دونما مرويا أو مستخدماً للبساتين. وكان السكان يستمدون مياه الشرب من بئر الحلو بواسطة الأنابيب وذلك بمساعدة دير الرهبان اللاترابيين، وكانت اللطرون تضم أثار القلعة الصليبية، وقبوراً منقورة في الصخر، وقناة ماء.

وكان ثمة على بعد 2 كلم إلى الغرب من اللطرون خربة جديرا، حيث وُجد برج خرب، وثلاثة صهاريج كبيرة ذات سقوف معقودة القناطر، وناووس منحوت من حجر.

احتلت القرية في 16–17 أيار 1948

القرية اليوم

دُمّرت المنازل كلها في اللطرون الجديدة. وينبت عشب ذيل الفار والنباتات الشائكة بكثافة بين أنقاض تلك المنازل؛ كما ينبت في الموقع عدد قليل من شجر اللوز والخروب ونبات الصبار.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرة نفي شلوم على أراضي القرية في سنة 1983.

مجدل يابا/ الصادق

كانت القرية تنتصب على المنحدرات الغربية لجبال نابلس، مشرفة على الطريق الدولي العام الذي كان يجتاز فلسطين من الشمال إلى الجنوب في العصور القديمة. وقد كانت مجدل يابا على الجانب الشرقي من هذا الطريق مباشرة؛ كما كانت إلى الشرق من طريق عام حديث يمتد من اللد، ثم يتفرع فرعين يذهب أحدهما غرباً إلى تل أبيب ويافا؛ بينما يمضي الآخر شمالاً نحو طولكرم. وكان خط السكة الحديد، الممتد من اللد إلى طولكرم، يمر على بعد كيلومترين تقريباً إلى الغرب من القرية. كانت مجدل يابا قرية في ناحية جبال قُبال، وعدد سكانها أربع وأربعين نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الانتاج كالماعز وخلايا النحل.
في القرن التاسع عشر، كانت مجدل يابا قرية كبيرة قائمة على مرتفع من الأرض في أحد السهول كانت القرية أشبه شكلاً بمتوازي الأضلاع. وكانت منازلها، المبنية بالطين والتبن أو بالحجارة والإسمنت، متقاربة بعضها من بعض ولا تفصل بينها إلا أزقة ضيقة وكان سكان القرية في معظمهم من المسلمين، ولهم فيها مسجد (بُني سنة 1935) وعيادة طبية ومدرسة أُسست في سنة 1888 أيام العثمانيين، وأعيد فتحها في سنة 1920. وفي أواسط الأربعينات كان يؤم هذه المدرسة 147 تلميذاً.

كانت الزراعة عماد اقتصاد القرية؛ فكان سكانها يزرعون المحاصيل البعلية كالقمح والشعير والذرة والسمسم؛ كما كانوا يعنون بزراعة الخضروات والأشجار المثمرة، ولا سيما الحمضيات. وكانوا يروون هذه المزروعات

بمياه الآبار الارتوازية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2443 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و13085 دونماً للحبوب، و110 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

وكان أهم الآثار الظاهرة في القرية حصن ميرابل الصليبي، وتل رأس العين الذي أُجريت فيه أعمال التنقيب. وقد وُجد في هذا التل مصنوعات تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد. وكان ينهض فوق التل حصن بينا باشي العثماني، الذي بُني في سنة 1571.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 12 تموز 1948

القرية اليوم

الموقع مغطى بأنقاض المنازل المدمّرة وشجر التين ونبات الصبار. وما زال الحصن، وهو بناء مهيب ذو حيطان حجرية سميكة، يتوج الموقع.

ويتألف هذا الحصن من بناء مركزي متطاول يتصل من طرفيه ببضعة أبنية أصغر منه؛ وهو مهجور وتتداعى أجزاء منه.

وإضافة إلى الحصن هناك ضريح الصادق الذي سُميت القرية تيمناً به. ولا يزال قسم من مقبرة القرية قائماً، وتغطي بنية على شكل الصندوق أحد القبور.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقوم مستعمرة عينات، التي أُنشئت في سنة 1922، على أراض كانت تابعة للقرية تقليدياً. وفي سنة 1950، أُنشئت مستعمرة روش هعاين على أراضي القرية أيضاً، على بعد كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقعها. وفي سنة 1953 نُقلت مستعمرة غفعت هشلوشا من موقعها الأصلي إلى موقعها الحالي على أراضي القرية؛ أمّا كيبوتس نحشونيم، الذي أُنشئ في سنة 1949، فيقع قريباً منها إلى الجنوب؛ لكن لا على أراضيها.

المغار

كانت القرية مبنية على ثلاث تلال قليلة الارتفاع في منطقة مستوية، إجمالاً، في السهل الساحلي الأوسط، على طريق عام يمتد نحو الشمال الشرقي ويوصل إلى الرملة. وكان مطار عاقر العسكري يبعد بضعة كيلومترات إلى الشرق من موقعها؛ كما كان وادي المغار يحدها من الجنوب. وكان موقع القرية يحوي آثاراً تدل على أنه كان آهلاً منذ القدم كانت المغار من المضارب الموسمية التي تحل قبيلة لخم العربية فيها. كانت المغار قرية في ناحية غزة وعدد سكانها 121 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدة محاصيل، منها القمح والشعير والسمسم والفاكهة. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت المغار قرية مبنية بالطوب على السفح الجنوبي لإحدى التلال. وكانت محاطة بالمراعي وبساتين التين. وفي النصف الأول من القرن العشرين، كانت منازلها مبنية بالحجارة والإسمنت والطين. وكانت تتجمهر في مجموعات تتألف كل منها من عدة منازل متقاربة جداً، وتنتشر في اتجاه وادي المغار وفي اتجاه الدروب المارة بالقرية. وقد توسع البناء في أثناء فترة الانتداب، وبُنيت المنازل على التلتين الأخريين–الشمالية والجنوبية– اللتين كانتا على جانبي التلة الآهلة أصلاً، وكذلك على جانبي الطريق المؤدية إلى قرية يبنة المجاورة. كان سكان القرية في معظمهم من المسلمين، وفيها مسجد وبضعة متاجر صغيرة. وقد وظّف سكانها نحو 5000 جنيه فلسطيني

لإقامة مدرسة ابتدائية على 22 دونماً من الأرض، وبلغ عدد التلامذة المسجلين فيها 190 تلميذاً في أواسط الأربعينات. كانت أرض القرية غنية بالمياه الجوفية، وجيدة للزراعة التي كانت مورد الرزق الأول لسكانها؛ فقد كانوا يزرعون عدة أنواع من المزروعات، منها الحبوب البعلية والفاكهة والخضروات المروية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1772 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و9075 دونماً للحبوب، و86 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 22 دونماً حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت المغار في 10 شباط 1948

القرية اليوم

لا تزال بضعة منازل قائمة: أربعة منها تقيم فيها أُسر يهودية، والباقي مهجور. ولا يزال بعض حيطان المنازل المهدّمة قائماً. وينبت الصبّار في الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948، أُنشئت مستعمرة بيت إلعازاري على أراضي القرية.

المنصورة

كانت القرية قائمة على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط. وكانت شبكة من الطرق الفرعية تتقاطع فيها، وتجتاز إحداها قرية عاقر ثم تلتقي الطريق العام المؤدي إلى الرملة. وكان خط سكة الحديد، الممتد بين يافا والقدس، يمر على بعد كيلومترين إلى الشرق منها.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت المنصورة قرية متوسطة الحجم، مبنية بالطوب؛ وفي عهد الانتداب، صُنفت المنصورة مزرعةً في وكانت منازلها المبنية بالطوب أو بالإسمنت، تمتد في موازاة الطريق المؤدية إلى عاقر. وكان معظم سكانها مسلمين، ويرسلون أولادهم إلى مدارس الرملة والقرى المجاورة. كانت الزراعة البعلية أهم موارد الرزق عند سكان القرية، الذين كانوا يعتنون أساساً بزراعة الحبوب؛ إضافة إلى الخضروات والفاكهة. وكانت بساتين الحمضيات والزيتون تتركز في جانبي القرية الشرقي والغربي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2113 دونماً مخصصاً للحبوب.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 20 نيسان 1948

القرية اليوم

ينبت غُرس شجر الجميز في الموقع؛ كما ينبت فيه قليل من الصبّار. ويزرع سكان مستعمرة مزكيرت باتيا الأرض المحيطة بالموقع؛ وهذه المستعمرة أُسست في سنة 1948 على أراض تابعة لقرية عاقر.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

المُخيزن

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الجنوبي. وكان أحد فروع وادي الصرار يمر بجانبها الشرقي، وكانت طريق ترابية طولها ثلاثة كيلومترات تصلها بطريق القدس–غزة العام؛ كما كانت طرق ترابية أخرى تصلها بالقرى المجاورة.

وكانت القرية في بداية نشأتها مجموعة من مخازن الحبوب بنتها زمرة من قبيلة الوحيدات؛ ويدل على؛ ذلك اسمها المصغّر من كلمة المخزن.

وكانت المخيزن تشتمل على عدد قليل من المنازل، بُني معظمها بالطوب، وإن كان بعضها بُني بالحجارة والإسمنت. وكانت القرية مستطيلة الشكل، ممتدة في اتجاه الشمال الغربي. وكان معظم سكانها مسلمين، ويعملون في الزراعة البعلية؛ فيزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة. في سنة 1944، كان ما مجموعه 10936 دونماً مزروعاً بالحبوب. وكانت القرية مبنية فوق موقع أثري يضم بئراً، وحوضاً، وبقايا معمارية، وشظايا فخارية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 20 نيسان 1948

القرية اليوم

جُرفت القرية وسُويت بالأرض، بحيث لم يعد يُرى في موقعها شيء غير الزرع والحقول المحروثة. وثمة في الطرف الجنوبي من الموقع كومة من الحجارة والحطام يبلغ علوها مترين ونصف متر. وفي الطرف الجنوبي ذاك، وفي جوار الكومة، غُرِس بستان من شجر البرتقال.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرة حفيتس حييم، في سنة 1944، على ما كان يعتبر من أراضي القرية تقليدياً. ولاحقاً، في سنة 1948، أضيفت مستعمرة رفاديم، ثم مستعمرتا ياد بنيامين وبيت حلكيا، اللتان أنشئتا على أراضي القرية في سنة 1949 وسنة 1953 على التوالي.

المُزيرعة

كانت قرية **المُزيرعة** تنهض على تل من الصخر الكلسي عند مرتفعات رام الله المشرفة على السهل الساحلي. وكان ثمة واد يمتد في موازاة تخومها الجنوبية، فاصلاً بينها وبين قرية قولة. وكانت المزيرعة على الجانب الشرقي من الطريق العام الممتد من الرملة إلى تل أبيب ويافا، عبر مجدل يابا. كما كانت تبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من خط السكة الحديد الممتد بين الرملة وحيفا.

في سنة 1596، كانت المزيرعة قرية في ناحية جبال قُبال، وعدد سكانها 39 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الانتاج كالماعز وخلايا النحل. ويبدو أن المزيرعة هجرها سكانها في القرن السابع عشر، لتعود فتؤهل في القرن الثامن عشر بقدوم آل الرميح إليها من موطنهم الأصلي دير غسانة اتخذت المزيرعة شكل نجمة، إذ راحت منازلها المبنية في معظمها بالطوب تمتد على جوانب شبكة الطرق التي تصلها بسواها من المواقع الريفية. وكان معظم سكانها مسلمين، ولهم مسجد وسطها. في سنة 1945 تحولت مدرسة **المُزيرعة** للبنين، كانت أُسست في سنة 1919، إلى مدرسة ابتدائية مكتملة. وضَمت المدرسة التي كان يؤمها الأولاد من القرى المجاورة 207 تلامذة مسجلين في أواسط الأربعينات؛ ثم أُلحق بها 35 دونماً من الأرض. وفي سنة 1945، فُتحت مدرسة للبنات، وكان عدد تلميذاتها في تلك السنة 78 تلميذة.

وظلت الزراعة في **المُزيرعة** أهم نشاط اقتصادي يشتغل السكان فيه، وأهم محاصيلهم الحبوب البعلية والثمار من الأشجار المروية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 953 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و5895 دونماً للحبوب، و35 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان في جوار القرية خرب عدة؛ فضلاً عن الضريح الروماني الذي حول إلى مسجد، فعلى بعد نحو كيلومتر في اتجاه الشمال الشرقي، كانت خربة زخرين، وهي موقع روماني– بيزنطي كان آهلاً أيام المماليك والعثمانيين. ولم تزل التنقيبات جارية هناك منذ سنة 1982

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت **المُزيرعة** يوم 12 تموز 1948.

القرية اليوم

غُرست الأشجار الحرجية في معظم أنحاء الموقع. وقد حُولت منازل القرية إلى أنقاض، ما خلا بضعة منها سلمت. وتشاهد المصاطب الحجرية وآجام الصبار في الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُسست مستعمرة نحاليم، في سنة 1949، في القسم الشمالي الغربي من أراضي القرية. وأُنشئت مستعمرة مزور، في سنة 1949، في الجانب الغربي من أراضي القرية.

النبي روبين

كانت القرية تقع على الضفة الجنوبية لنهر روبين، وتبعد 3 كلم عن البحر الأبيض المتوسط. وكان لها أهمية عظمى لدى الفلسطينيين؛ لأن فيها مقام النبي روبين الذي كان يُجلّ إجلالاً عظيماً بموسم سنوي، تقام فيه احتفالات إسلامية وشعبية.

وكانت مساحة أرض القرية المغطاة في معظمها بكثبان الرمل، ثاني أكبر مساحات القرى بعد يبنة في ذلك القضاء، وكانت تعدّ من جملة الأوقاف الإسلامية. وكان بعض منازلها المبعثرة في أرجاء الموقع من دون أية نواة يستبينها الناظر، مشيّداً داخل بساتين الفاكهة. وقد بني بعض المتاجر ودار للسينما في جوار المقام. وكانت القرية تتزود بالمياه من عدة آبار وينابيع. وكان معظم سكانها مسلمين. كما بُنيت فيها مدرسة ابتدائية للبنين في سنة 1946، كان يؤمها 56 تلميذاً في أواسط الأربعينات. كان سكان القرية يعملون في الزراعة وتربية المواشي، ويبيعون الطعام للزوار أيام الموسم. وكانت الحبوب أهم مزروعاتهم، تليها الحمضيات وغيرها من الفاكهة كالتين والعنب. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 683 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و4357 دونماً للحبوب، و184 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت أشجار الكينا والأزدرخت (الزنزلخت) تنبت على ضفة النهر، وتغطي رقعة كبيرة من أراضي القرية. وفي أقصى الطرف الجنوبي الغربي من أرض القرية، كانت تنتصب منارة روبين المبنية على أطلال مرفأ يبنة القديم. وقد كشفت التنقيبات الحديثة هناك عن سور من الطين المرصوص، مربع الشكل على وجه الإجمال، طول ضلعه 800 م، ويعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية **النبي روبين** في 1 حزيران 1948

القرية اليوم

ينتصب مقام النبي روبين وسط الشجيرات والنباتات البرية، وفي ركن من أركانه تظهر مئذنة لها ثلاثة مداخل مقنطرة العقد. ولا تزال بضعة مقامات صغرى، مبنية بحجارة كبيرة، قائمة أيضاً. وثمة بالقرب من المقام بنية إسمنتية، قائمة بذاتها، وقوامها غرفة واحدة على شكل صندوق.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشأ الصهيونيون كيبوتس بلماحيم على أراضي القرية المحاذية للساحل، جنوبي مصب نهر روبين. كما أنشأوا على أراضي القرية مستعمرة غان سوريك في سنة 1950، على بعد 3.5 كلم إلى الغرب من المقام.

النعاني

كانت قرية **النعاني** تقع في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط، وتصلها شبكة من الطرق الفرعية بالرملة وبالقرى المحيطة بها.

وكان في جوارها محطة لخط سكة الحديد الواصل بين القدس ويافا.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت النعاني قرية صغيرة مبنية بالطوب في منخفض من الأرض.

وكانت منازلها متقاربة جداً بعضها من بعض، وأراضيها محاطة بأراضي قرى عاقر والقبيبة وزرنوقة. وكان سكانها يتألفون من 1450 مسلماً، و20 مسيحياً. وكان فيها مسجدان، أحدهما أقدم كثيراً من الآخر.

كما كان فيها سوق صغيرة ومدرسة ابتدائية أُنشئت في سنة 1923، وكان عدد تلامذتها 208 تلاميذ في عام 1947/ 1948. وكان سكان النعاني يتزودون المياه من بئر قديمة تقع في الحي الجنوبي الغربي من القرية.

كانت الزراعة مورد الرزق الأساسي لسكان النعاني، الذين كانوا يزرعون الحبوب والبطيخ والحمضيات.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 9277 دونماً من الأرض مخصصاً للحبوب، و335 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

وكانت القرية مبنية فوق موقع أثري يُعرف بالخربة؛ وقد وُجدت فيه شظايا قديمة من الفخار والفسيفساء. وكان تل مالات، الذي عدّه العلماء من بقايا الموقع الكنعاني المعروف باسم جِبّثُون، يقع على بعد نحو كيلومتر ونصف كيلومتر إلى الجنوب الشرقي من القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية **النعاني** في 14 أيار 1948

القرية اليوم

تغلب على الموقع أشجار الكينا وشوك المسيح ومجموعة متنوعة من النباتات البرية. المعلَم الوحيد الباقي هو محطة سكة الحديد، المهجورة حالياً.

أما خط السكة نفسه فتستخدمه إسرائيل الآن، ويمتد جنوباً حتى بئر السبع. ومازال منزلان مهجوران قائمين، ومثلهما أقسام من منازل أُخرى تُستعمل اليوم مخازن للمعدات الزراعية. والأرض المحيطة بالموقع مزروعة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأ الصهيونيون مستعمرة نعان في سنة 1930؛ وتقع أبنيتها الآن على أراضي القرية. كما أُنشئت مستعمرة رموت مئير في سنة 1949 على أراضي القرية، إلى الغرب من موقعها.

وادي حنين

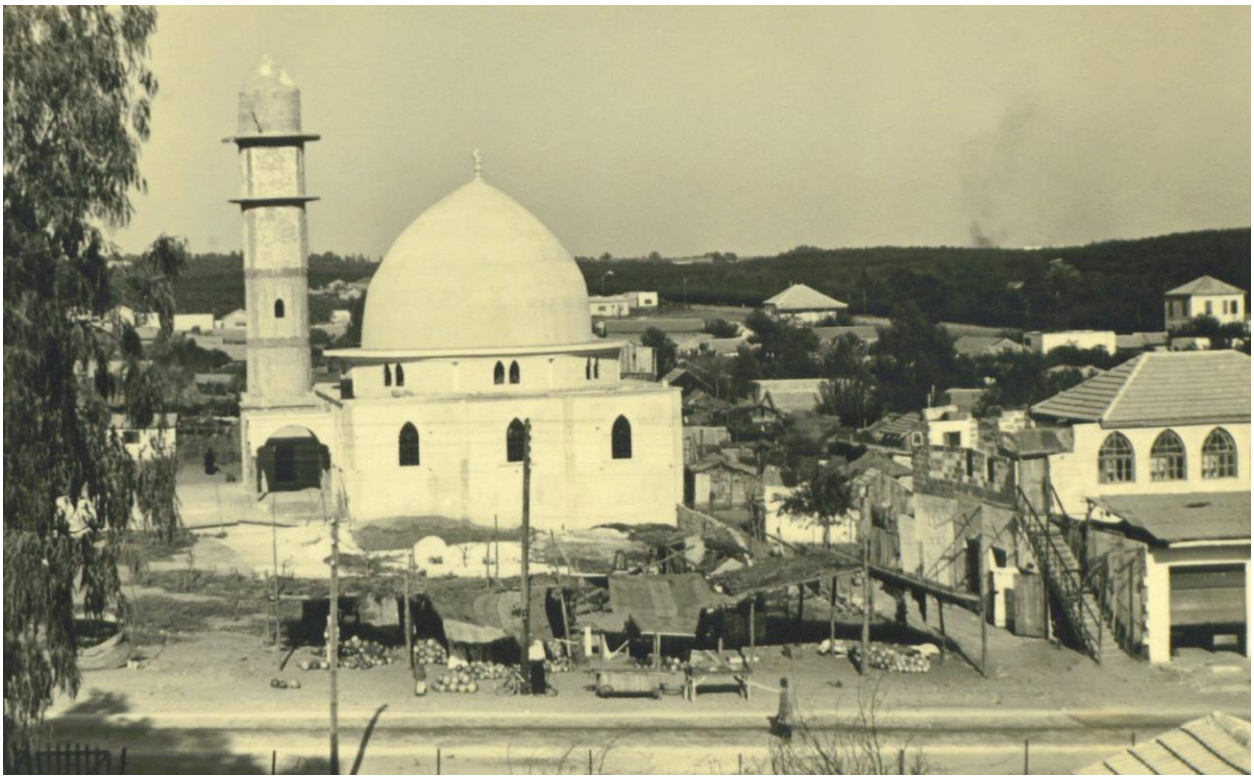

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الأوسط. وكانت تقع على الطريق العام المفضي إلى الرملة ويافا وسواهما من المدن، وتصلها جملة من الطرق بقرى المنطقة. يضاف إلى ذلك أن خط سكة الحديد، الواصل بين اللد ويافا، كان يمر على بعد 1.5 كلم إلى الشرق من القرية. وفي الأزمنة الحديثة، كانت منازل القرية مبنية بالطين أو الحجارة أو الإسمنت، وكانت مبعثرة في الموقع على غير نظام. وكان يتوسط القرية مسجد وبضعة متاجر. وكان سكانها كلهم من المسلمين. في العقد الأول من القرن العشرين، بدأت صناعة الحمضيات في المنطقة الساحلية، الواقعة إلى الغرب من وادي حنين، تزدهر وتجتذب العمال من النواحي المجاورة.

كان تلامذة القرية الخمسة والستون كلهم يؤمون المدرسة المحلية القائمة في صرفند الخراب، في أواسط الأربعينات. وكانت أراضيها الزراعية مستوية، على وجه الإجمال، وتربتها خصبة. وكان أهم الغلال الحمضيات، التي كانت بساتينها تروى بالمياه المستمدة من الآبار الارتوازية الكثيرة المحفورة في القرية. وكان سكان وادي حنين يعملون في البساتين ويسوّقون محاصيلهم في المدن. في 1944/ 1945، كان ما

مجموعه 1827 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و134 دونماً للحبوب، و19 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 17 نيسان 1948.

القرية اليوم

حُوّل المسجد إلى كنيس لليهود. وقد سلم نحو عشرة منازل. ويشاهَد في الموقع مجموعات من شجر الخروع والسرو والتوت. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1883، أُنشئت مستعمرة نيس تسيونا في الجانب الغربي من الطريق الساحلي الممتد بين غزة ويافا. ومع توسعها شُيّد بعض أبنيتها على أراضي القرية. كما دُمجت مستعمرة كفار أهارون، التي أُنشئت في سنة 1948 على أراضي القرية، في مستعمرة نيس تسيونا.

بيت نوبا

يالو

يبنا

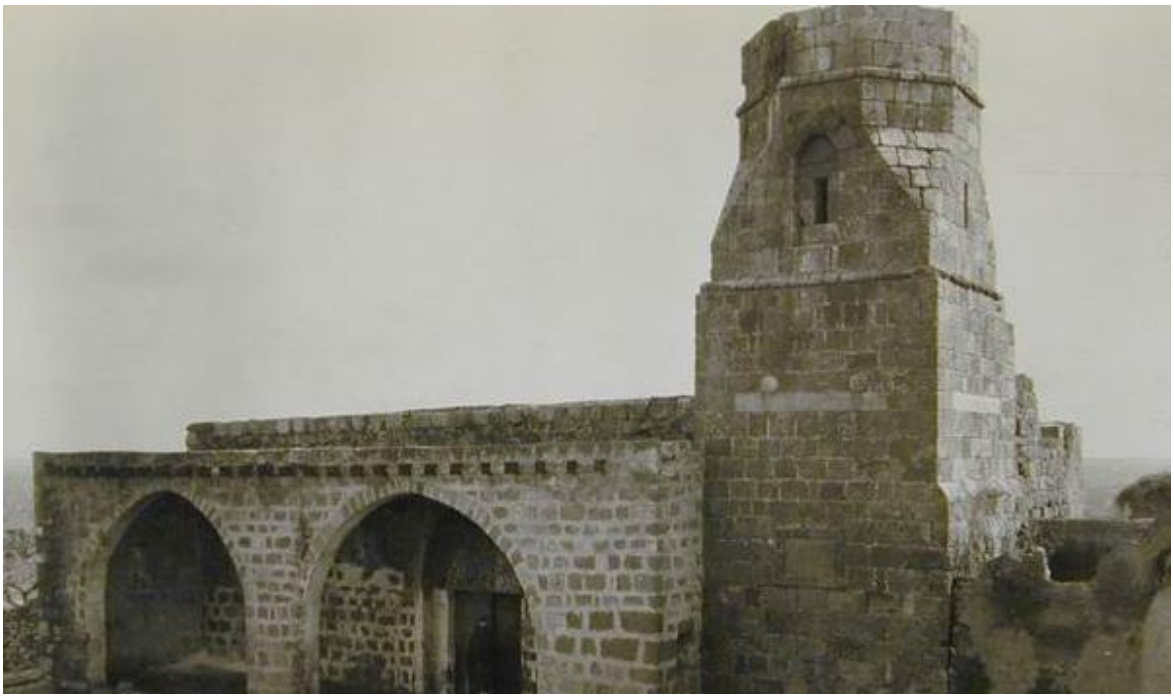

كانت القرية تقع في السهل الساحلي، وتبعد نحو 7.5ت كلم إلى الشرق من البحر الأبيض المتوسط. وكانت تعتبر العقدة المركزية في شبكة مواصلات تربط جنوب فلسطين بأواسط غربها؛ إذ كان فيها محطة لسكة الحديد الممتدة بين غزة واللد؛ كما كان طريق غزة– يافا العام يمر عبر أراضيها.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت يبنة قرية كبيرة مبنية بالحجارة على تل. وكان الزيتون والذرة يزرعان شماليها وفي البساتين المجاورة.

أما يبنة الحديثة فكان فيها أربعة شوارع رئيسية: اثنان يمتدان من الشرق إلى الغرب؛ واثنان من الشمال إلى الجنوب. وكان معظم سكانها مسلمين، وفيها مدرستان ابتدائيتان، إحداهما للبنين والأُخرى للبنات. وقد أُسست مدرسة البنين في سنة 1921، وكان يؤمها 445 تلميذاً في العام الدراسي 1941/ 1942.

أما مدرسة البنات فقد أُسست في سنة 1943، وكان يؤمها 44 تلميذة في سنة 1948. وكان في يبنة، لقربها من البحر، كثير من الينابيع والآبار. وكانت الحمضيات أهم محاصيلها. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 6468 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و15124 دونماً للحبوب، و11091 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 25 دونماً حصة الزيتون

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في ليل 4/ 5 حزيران 1948

القرية اليوم

يخترق أحد خطوط سكة الحديد القرية. وما زال المسجد الخرب ومئذنته قائمين، ومثلهما مقام. منزلان، على الأقل، من المنازل الباقية تستعملهما أُسر يهودية، وواحد تقيم أُسرة عربية فيه.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرتا يفنه وبيت ربّان مبنيتين على ما كان يعدّ تقليدياً من أراضي القرية؛ وذلك في سنة 1941 وسنة 1946 على التوالي. وقد أُنشئت ثلاث مستعمرات أُخرى على أراضي القرية في سنة 1949: يفنه، كفار هنغيد، بيت غمليئيل. كما أُسست مستعمرة بن زكاي في سنة 1950، وتلتها كفار أفيف في سنة 1951 (وكان اسمها الأصلي كفار هيئور). وقد أُنشئت تسوفيّا، أحدث المستعمرات، على أراضي القرية في سنة 1955. كما أُنشئت كيرم يفنه، وهي مؤسسة تربوية، على أراضي القرية في سنة 1963.